جمهورية السودان
المعهد العالى
لعلوم الزكاة

اسباب عزوف المكلفين عن الزكاة في السودان

احمد الساعورى - عزالدين مالك

highzakats.edu.sd
المعهد العالى لعلوم الزكاة
E.mail :E.libarary@highzakats.net www.highzakats.net

فهرس البحث

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
المقدمة	1
القسم الاول : فجوة التطبيق الزكوي فى السودان	4
المطلب الاول : ملامح فجوة اللوائح والتطبيق العملى	5
اولاً : فجوة اللوائح والتطبيق العملي	5
ثانياً : أسباب فجوة القانون واللائحة الزكوية	5
ثالثاً : أسباب فجوة اللوائح والمنشورات	6
المطلب الثاني : فجوة أوعية الزكاة	6
اولاً : عروض التجارة والزروع	6
ثانياً : الأنعام والمال المستفاد	9
ثالثاً : المهن الحرة والشركات	11
المطلب الثالث : فجوة مصارف الزكاة	12
اولاً : الإطار العام	12
ثانياً : آلية الصرف	13
ثالثاً : العاملين عليها	13
القسم الثاني : الدراسة الميدانية	15
المطلب الاول : إجراءات الدراسة الميدانية	17
اولاً : منهج البحث	17
ثانياً : مجتمع وعينة البحث	17
ثالثاً : طبيعة إدارة الدراسة	18
المطلب الثاني : تحليل بيانات الدراسة الميدانية	22
اولاً : تحليل بيانات زكاة الزروع	23

ثانياً : تحليل بيانات كافة أوعية الزكاة	35
ثالثاً : تحليل بيانات جباية الزكاة	46
المطلب الثالث : اختيار فروض الدراسة	73
اولاً : تحليل الإجابات المفتوحة	73
ثانياً : النتائج المتعلقة بفحص فروض الدراسة	76
ثالثاً : تحليل اجابات فروض الدراسة	80
الخاتمة	88
الملاحق	90

المقدمة :-

تؤدي الزكاة ادوار اقتصادية واجتماعية هامة تساهم في معالجة أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية منن خلال توزيع أموال الزكاة على مصارفها المعروفة والمحددة وبالتالي تؤثر الزكاة على النشاط الاقتصادي وتؤثر في عمليات الاستهلاك والاستثمار والادخار وغيرها، كما إنها تتأثر بالنشاط الاقتصادي.

تعتمد الزكاة على جباية الأموال الخاضعة لها ومن ثم توزيعها مما يجعل أمر تحصيل أموال الزكاة امراً هاماً في تفعيل دور الزكاة الاقتصادي والاجتماعي.

اولاً : مشكلة البحث:-

الهدف الرئيسي والهام في عمليات تحصيل أموال الزكاة يبرز في اسلوب او الإجراءات المتبعة في مجالها فهي المقياس الدال على فعالية عمليات التحصيل وتظهر في سرعة استجابة المكلف لدفعها من تلقاء نفسه وبرضاء تام وبالتالي العزوف عن دفعها يعتبر مشكلة البحث الأساسية الأمر الذي يتطلب معرفة دوافع المكلفين الحقيقية من العزوف وتصاغ المشكلة على النحو التالي :

ما هي دوافع عزوف المكلفين عن اداء الزكاة في السودان ؟

ثانياً : اهمية البحث :-

تعود اهمية البحث الى :

1- الدور الفعال لأموال الزكاة في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية

2- الاعتماد الكبير على الزكاة في ظل تطبيق سياسة التحرير الاقتصادية من اجل تخفيض آثارها السالبة

3- زيادة النشاط الاقتصادي الاستثماري في السودان

ثالثاً : أهداف البحث:-

تهدف الدراسة الي الإجابة على الأسئلة الآتية :

1- ما هي فجوة اللوائح والتطبيق الزكوي فى السودان ؟

2- ما هو اثر الإجراءات واللوائح على عمليات تحصيل الزكاة فى السودان ؟

3- ما هي أسباب عزوف المكلفين عن دفع الزكاة في السودان ؟

رابعاً : فروض الدراسة:-

تتركز الدراسة على جملة الفروض التالية:

1- فجوة المعرفة بإجراءات التحصيل للمكلف تشجع على التهرب من الزكاة

2- زيادة الرسوم الحكومية على النشاط الإنتاجي تجعل المكلف يتهرب من دفع الزكاة.

3- تعدد وتضارب منشورات تحصيل الزكاة ساهمت في عزوف المكلفين عن دفعها.

خامساً : منهج الدراسة:-

من اجل تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها تستخدم الدراسة المناهج الآتية:-

1- المنهج الوصفي في تجميع وعرض المعلومات المتعلقة بإجراءات التحصيل داخل ديوان الزكاة في السودان

2- المنهج الإحصائي في تحليل وتفسير المعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة

3- المنهج الاستقرائي في متابعة البيانات المتعلقة بالدراسة

سادساً : حدود الدراسة:-

تغطي الدراسة ولايتي الخرطوم والجزيرة في عام 2009م من اجل جمع بيانات الدراسة الميدانية.

سابعاً: هيكل الدراسة:-

تتكون الدراسة بعد المقدمة من قسمين هما:-

القسم الأول: فجوة التطبيق الزكوي في السودان ويتناول ملامح فجوة قانون ولوائح ومنشورات تحصيل الزكاة مع التطبيق العملي لتحصيل الزكاة في السودان، وشرح طبيعة فجوة أوعية الزكاة ومن ثم فجوة مصارف الزكاة في السودان.

القسم الثاني: الدراسة الميدانية وفيها يتم توضيح إجراءات الدراسة الميدانية، وتحليل بياناتها في ولايتي الخرطوم والجزيرة من جوانب دافعي الزكاة وتحصيل الزكاة ولجان الزكاة القاعدية، ومن ثم تحليل فروض الدراسة من ناحية الاختبار لمعرفة مدي صدق او عدم صدقها.

القسم الأول: فجوة التطبيق الزكوي في السودان

المطلب الاول : ملامح فجوة اللوائح والتطبيق العملي

المطلب الثاني : فجوة أوعية الزكاة

المطلب الثالث : فجوة مصارف الزكاة

القسم الأول : فجوة التطبيق الزكوي في السودان

يحاول القسم تناول الفجوة الموجودة ما بين اللوائح والتطبيق العملي في السودان من خلال:

المطلب الأول : ملامح فجوة اللوائح والتطبيق العملي

المطلب الثاني : فجوة أوعية الزكاة

المطلب الثالث : فجوة مصارف الزكاة

ويتم النقاط السابقة بقليل من التفصيل على النحو التالي :-

المطلب الأول : ملامح فجوة اللوائح والتطبيق العملي:

يتركز التطبيق العملي لجباية الزكاة في السودان على مواد القانون والتي تفسرها اللائحة والتي لا تتعارض مع مواد القانون وتفصل المنشورات نصوص اللائحة والتى تصدر من الأمين العام ومن يفوضه.

عند النظر الى تطبيقات الزكاة في السودان تقابلنا الأمور الآتية:-

اولاً: فجوة اللوائح والتطبيق العملي:-

نلاحظ في حالات تطبيق قانون الزكاة لعام 1450هـ الاتى:-

1- صدور القانون في فبراير 1984م وبدأ التطبيق فوراً قبل إصدار اللائحة وهى التي تحدد وتفسر وتفصل في إجراءات التطبيق.

2- صدرت لائحة القانون في نوفمبر 1984م بعد مضي 9 شهور من صدور القانون .

مما أدي الى بداية تنفيذ إجراءات تطبيق القانون دون انتظار صدور اللائحة المفسرة، الأمر الذي ترتب عليه وضع عمليات التطبيق خاضعة لاجتهادات الإدارات المسئولة من تنفيذ تطبيق القانون وصار التطبيق خاضع إلي أساليب وإجراءات ناتجة من اجتهادات صارت عرف ثم صار العرف له قوة القانون مما شكل فجوة واضحة ما بين القانون واللوائح والمنشورات.

ثانياً : أسباب فجوة القانون واللائحة الزكوية

نتج عن عدم تطبيق اللائحة فجوة تعود الى الأسباب الآتية:

1- عدم وصول اللائحة التنفيذية او

2- عدم فهم هذه اللائحة او

3- صعوبة تنفيذ ما جاء باللائحة او

4- عدم موضوعية ماجا باللائحة حسب رؤية من يقوم بالتطبيق حيث إنهـا فـي نظرهم لا تلبي الهدف المطلوب.

ثالثاً : أسباب فجوة اللوائح والمنشورات

يحتاج مطبق اللائحة الى منشورات تساهم فى تفسير وتفصيل ما جاء باللائحـة ولكن تتأخر المنشورات للأسباب الآتية:-

1- عدم وصول المنشور

2- صعوبة تطبيق المنشور

3- عدم فهم المنشور

4- عدم قناعة العاملين بأن المنشور يلبي أهداف ديوان الزكاة.

الأسباب السابقة تجعل من يقوم بالتنفيذ يعتمد على العـرف خاصـة اذا كانـت متابعة المنشور غير كافية واحياناً غير موجودة.

المطلب الثاني : فجوة أوعية الزكاة:-

اذا نظرنا الى تطبيق العمل في أوعية الزكاة نجد الاتى:-

اولاً: عروض التجارة والزروع:

أ/ عروض التجارة:-

1- يؤكد القانون واللائحة على اشتراط حولان الحول عند اخذ الزكاة ولكن في حالات بداية النشاط التجاري الجديد ومزاولة العمل بالرخصة الجديدة نجد ان المكلف مطالـب بدفع زكاة السنة وهنا لا يتم الانتظار الى حولان الحول.

2- يفترض في زكاة عروض التجارة معرفة عناصر مكونات وعاء الزكاة من المـال النقدي والعيني وحجم الديون وغيرها، وهذا يتطلب تقدير حجم الزكاة وحساب ذلك في مقر المنشأة، إلا ان التنفيذ كثيراً ما يتم فيه اخذ الزكاة في نقاط الرقابة على الشـوارع الرئيسية عند عبور البضاعة وللأسباب التي ذكرت أعلاه يقوم كثير من الموظفين بنقاط الرقابة بإجبار الشخص على دفع زكاته بنقاط الرقابة.

3- يتطلب تقدير الزكاة في مجال عروض التجارة من الادارات توفير كافية ومعلومات كاملة عن النشاط التجاري من خلال الزيارات الميدانية ، وذلك يتطلب اداء إداري إلا ان واقع الملفات في التقديرات يثبت لنا غياب الاداء الإداري.

يترتب على ذلك عشوائية في قرارات تحديد مقدار الزكاة، وهذه العشوائية تزيد وتنقص للمقدار الصحيح للزكاة وبالتالي لا تقوم الزكاة بالدور المطلوب.

4- الجهد التخطيطي والرقابي: مطالبات الزكاة من قراءاتها لا تحس بجهد إداري واضح فيها بل نجد ان الجهد لا يتعدي المقدار المتوسط مما يعمق من غياب الجهد التخطيطي والإشرافي للإدارة مما ينعكس على الجهد التنفيذي.

5- مخالفة المدة اللائحية للسداد، نجد ان خطابات ديوان الزكاة الصادرة بتقدير الزكاة تصدر بالمطالبة بسداد قيمة الزكاة تنص على ضرورة السداد خلال 15 يوماً ولا تزيد عن 30 يوماً من تاريخ المطالبة بالسداد.

6- المدة الأزمة لمراجعة النيابة العامة، كثير من المطالبات في حق من تأخر في سداد الزكاة تدفع للنيابة العامة دون إعطاء المكلف فرصة من اجل تدبير أمر السداد او التظلم.

7- ضعف تقديرات قيمة الزكاة، غياب المعلومات اللازمة للنشاط الاقتصادي في السودان تجعل من تقديرات قيمة الزكاة ضعيفة .

8- اللجنة العليا للتظلمات للزكاة هي لجنة موجودة في القانون ومن واجباتها المجلس تعينها، وألان وبعد مرور 20 عاماً لم يصدر قرار بتعينها، ولعدم وجود متظلمين لم يحس ذوي الشأن بأهميتها حتى يدعو لقيامها.

9- نجاح تطبيق المادة 42 من قانون الزكاة نجح الديوان فى عمله لأنها وفرت سلطة الإلزام وتتطلب المادة من الجهات المحددة شهادة إبراء ذمة من الزكاة.

بالرغم من عدم تعاون بعض الجهات إلا ان أهم شريان لنجاح عمل ديوان الزكاة هو تطبيق هذه المادة.

10- المال العام المستثمر، كثير من الهيئات والمؤسسات امتنعت عن دفع الزكاة، بل وصل الأمر الى مخاطبة مجلس الإفتاء بصحة دفع زكاة أموالها، وهذا التصرف يدعو الآخرين الى التقليد وعدم سداد قيمة الزكاة.

الأمر الثاني: عدم وجود فرصة للتظلم لدافع الزكاة وبالتالي سقوط هذا الحق بالرغم من وجوده في القانون واللائحة.

الأمر الثالث: تؤخذ الزكاة بهذه الطريقة في مكان خلاف مكان زراعة المال مما يترتب عليه فقدان فقراء مناطق الانتاج نصيبهم في هذه الزكاة.

6- اخذ زكاة زروع وعروض تجارة معاً كثير من المزارعين يتاجرون بمحصولاتهم وبالتالي يحتاج الأمر لاجتهاد فقهي في صواب اخذ الزكاة مرة زروع مرة أخري عروض تجارة.

7- يوجد سوء فهم لكثير من المزارعين بان الزكاة يجب ان تخرج بعد خصم التكاليف والديون وسوء الفهم هذا يحتاج لكثير من الإعلام والتوعية حتى يقتنع المكلف بأن الزكاة فعلاً تؤخذ حسب الفقه وأصول الدين.

8- المشاكل الحدودية بين الولايات: يوجه المنشور بعمل التنسيق اللازم في تقديرات الزكاة بين الولايات والاتفاق على سعر واحد ومعاملة واحدة وان المكلف الذي يقوم بتقديم مستند الدفع من ولاية لابد ان يؤخذ به في الولاية الاخري ولا يطالب بدفع الزكاة مرة أخري يلزم الأمر متابعة حاسمة من المركز لتطبيق هذا المنشور.

ثانياً : الأنعام والمال المستفاد

أ/ زكاة الأنعام:

نجد ان زكاة الأنعام تواجه الأمور الآتية:

1- يعطي كل من القانون واللائحة فرصة لسداد زكاة الأنعام من حيث ان اسلوب الجباية لا يتبع هذه المدة.

2- القانون يتيح للمكلف المناقشة في زكاته ولكن الآلية والأسلوب المتبع لا يتيح لمقابلة المكلف.

3- القانون يتبع للمكلف التظلم بمراحل قد تبلغ ثلاث او أربع ولكن اسلوب الجباية عبر النقاط عبر النقاط او الأسواق لا يتيح الفرصة للمكلف بأخذ حقه في التظلم والاستئناف

4- **المشاكل الحدودية:** كما أوضحنا في زكاة الزروع يجب أن تحدد سعر واحد ومعاملة واحدة لمكلف ويحدث ذلك في زكاة الأنعام.

(ب) الزروع:-

نلاحظ فى زكاة الزروع الأمور الآتية:-

1- جباية الزكاة بنقاط المرور، حدد ديوان الزكاة عدم اخذ الزكاة من نقاط المرور من خلال منشور واضح، ثم اتبع هذا الدستور عدة منشورات ولكنها لم تجد اذناً صاغية لان العرف في جباية الزكاة عند نقاط المرور قد سبق صدور اللائحة وقبل المنشور بتنظيم العمل على هذا النحو.

وبالتالي وجدوا صعوبة في تطبيق المنشور ونجد ان البديل لا يحقق الغاية المطلوبة او يكون الأمر يعود الى جهل بعض الموظفين بالمنشور وعدم وصوله لهم او عدم فهم بأن المنشور يعنيهم.

2- جباية فرق الزكاة وهو اخذ فرق بمبلغ الزكاة مابين ما تم دفعه بالإيصال وبين ما يعتقدون انه الزكاة الصحيحة، وهذا الاعتقاد ناتج عن تسعير لقيمة المال في محال نقاط المراقبة وبين مناطق إنتاجها او يظنون الفرق نابع عن عملية إقبال او تهرب او مخالفة إدارية.

نجد ان المنشور يمنع ذلك منعاً باتاً

3- تصريح المرور، يوجد منشور يوجه بالاعتماد على تصريح المرور وليس الإيصال لأسباب منها.

أ/ ان يكون الشخص معفي من الزكاة او لا تجب زكاة في أمواله وبالتالي لا يعطي إيصال الزكاة او قد يكون مالك إيصال لمال واحد ضخم لا يستطيع تجزئة الإيصال بعدد الشاحنات.

ب/ اخذ الزكاة من إنتاج المنطقة فقط من اجل تطبيق مبدأ عدم ازدواجية الزكاة وجه المنشور بعدم اخذ الزروع في زكاة مرور موجودة بعيدة من مناطق إنتاجها ، مثال ذلك اخذ زكاة بلح فى نقطة بالديوم لإنتاج البلح في الشمالية.

5- إحالة الزكاة على المشتري، نجد ان القانون واللائحة يحددان وجوب الزكاة على المزارع الذي بلغ النصاب.

في حين إن التطبيق يحيل الزكاة على المشتري وهذا يترتب عليه الأمور الآتية:-

الأمر الأول: اخذ زكاة على مال أصله لدى مزارع وقد لم يبلغ النصاب.

5- لم يشير القانون في زكاة الأنعام الى ان تكون سائمة او معلوفة بمعني انـــه اخـــذ المذهب المالكي بأخذ الزكاة على السائمة او المعلوفة.

ولكن في التطبيق نجد بعض الولايات تأخذ زكاة مستقلات على المعلوفـــة ممـــا يتناقص مع وحدات زكوية أخري تأخذ عليها زكاة أنعام، يحتاج الأمر لكثير من الفهـــم والدراسة او التدريب وخاصة في فهم أحكام القانون كما انه يحتاج من إدارة التخطـــيط أن تقوم بدورها في مواجهة مثل هذه الإشكالات.

ب/ زكاة المال المستفاد:-

نلاحظ في زكاة المال المستفاد من بيع العقارات الملاحظات الآتية:

1- الحوجة إلى الفهم الصحيح بأن الزكاة تؤخذ من البائع مما يتطلب الأمـــر الـــى اجتهاد الى الوصول الى وسيلة ناجعة للوصول للبائع.

2- لابد من إقناع السلطات المختلفة بالتعاون مع ديـــوان الزكـــاة لتحصـــيل هـــذه الشعيرة

3- الحرص على عدم التعسف في التقديرات والإجراءات.

4- يحتاج الأمر لفهم أكثر لهذا الوعاء من قبل الموظفين ومن قبل المكلفين.

ثالثاً : المهن الحرة والشركات:-

نجد ان تطبيق الزكاة في هذا القطاع يتم من خلال الاتى:

أ/ وقت السداد:-

نجد ان أصحاب المهن الحرة وأصحاب الحرف مثل: الأطباء والمهندسين والمحامين والسماسرة والمستشارين وأصحاب الحرف من حدادة او سمكرة، حسب القانون يفترض ان تكون أوقات قبض الزكاة هو وقت الاستفادة او الكسب ولكن ما يحدث الآن هو انه يتم بعد تمام الحول وأكثر مما يعني تأخيراً وعدم تطبيق للقانون.

يفترض ان يبتكر الديوان وسيلة لأخذ الزكاة وقت استفادتها مثل حالات زكاة رواتب الموظفين وهذا يعتمد على المبادرة في العملية التخطيطية وعملية التقويم والمتابعة لتنفيذ اسلوب يعتمد على الجباية وقت الكسب.

ب/ وسائل النقل:-

عدم تعاون السلطات المختصة مع الديوان في تطبيق المادة (42) والخاص بعدم منح رخص او تجديد الرخص إلا بشهادة اداء الزكاة جعل ديوان الزكاة يقوم بمطالبة الزكاة أثناء حركة المرور وهذا الموضوع أعطي انطباعاً سيئاً وسخطاً وتذمر ورمي بمعوقات كثيرة أمام الديوان للتحصيل.

اضطر الديوان بعد ذلك الى اخذ الزكاة بأسلوب حجز معدات سائق وسيلة النقل نفسها وهذا إهدار للجهد والمال وضياع للزكاة وإعلام سيئ للزكاة.

ج زكاة الشركات:-

تواجه الزكاة على الشركات فى السودان الاتى:-

1- تأخذ الزكاة على الشركات بغرض إنها طالما شركة زكاة عروض تجارة في حين ان هنالك شركات نشاطها الرئيسي هو الزراعة وفى الحقل تؤخذ منها زكاة الزروع وهناك شركات تعمل فى الأنعام وفى الحقل تدفع زكاة انعام ثم زكاة عروض تجارة لدى أمانة الشركات الأمر الذى يحتاج لفهم وتوعية للمكلفين من اجدل حسم هذه المشكلة لدي إدارة الشركات تأخذ منها عروض تجارة.

2- عدد من المكلفين يأتون للديوان لدفع مبالغ اكبر لزكاة أموالهم من المقدر عليهم ويسخرون من ضآلة ما يقبض عليهم ويسخرون من معدلات لا توصل للزكـــاة الحقيقية.

3- توجد معادلة من اجل حساب زكاة الشركات في لائحـــة 1993م حســـب فقـــه المحاسبة الزكوية ، تطورت هذه اللائحة لمعادلة أخري لخصم الأصول الثابتة من وعاء الزكاة باستبعاد تلك الأصول المشتراة من مال الغير.

توجد معادلة أخري تقوم بضم الدين طويل الأجل لوعاء الزكاة وأخـــري تحـــدد الأصول الثابتة في حدود رأس المال.

ووجدت هذه المتناقضات مكانها في التطبيق الأمر الذي يتطلب حسمه بلـــوائح ومنشورات واضحة.

المطلب الثالث : فجوة مصارف الزكاة:-

بعد معرفة فجوة أوعية الزكاة تنتقل الى فجوة مصارف الزكاة من خلال

اولاً: الإطار العام للمصارف: وفيها نجد ان:-

1- يحدد كل من القانون واللائحة فورية صرف الزكاة إلا ان ما هو متبع وخاصة في زكاة الذرة يخضع للسياسة العامة للدولة في المخزون الاستراتيجي وغيـــر ذلـــك، والمكلف يريد ان يري محصوله بين أيدي الفقراء .. الأمر الذي يشككه في أيـــن تذهب زكاته.

2- حدد القانون واللائحة ان تصرف الزكاة في محل المال إلا ان المطبق حالياً أمـــام المكلف وحسب رؤيته لا تصرف في محل اخذ الزكاة.

3- توجد لائحة لجان الزكاة القاعدية والمصارف تحدد هذه اللائحة ما هـــي اللجـــان القاعدية وما هى لجان الاستحقاق، وكيف تصرف الزكاة إلا ان هـــذه اللائحـــة لا توجد لدي موظف المصارف وقد يكون قد لا سمع بها، وهذه اللائحة فصلت وبنيت كيف تصرف الزكاة محلياً.

لكن للجهل بها لدي البعض ووصفها في الأضابير، البعض الآخر لا يعمل بها، وهذه اللائحة مجمدة تماماً، وبالتالي العرف في مجال المصارف هو الذي يســـود فـــي مجال التطبيق ولا توجد متابعة لمدي تنفيذ بنود هذه اللائحة.

ثانياً: آلية الصرف:-

تواجه آلية الصرف الأمور الآتية:-

1- يري المكلفون الزكاة توزع محلياً، حيث ان الأسلوب المتبع الآن هو الصرف بمركز المحلية ولا تنزل الى اللجان ولا الوحدات الإدارية، في حين ان الميزانية لا تضع على أساس الوحدات الإدارية وإنما على مستوي المحلية وبالتالي لا تنفذ على مستوي الوحدات الإدارية.

2- تضع اللائحة المكلف وأعضاء في لجان المحلية ولجان الاستحقاق ولكن في الوضع الحاضر الأمر غير ذلك كثيراً.

3- مجلس تنسيق المحلية، حسب اللائحة له أعباء وأعمال ولكنه فيما ندر فى الولايات يقوم بدوره.

4- وجود كثير من المحتاجين وكثرة من المتسولين ظاهرة للبيان يجعل المكلفين يعتقدون ان زكاتهم لا تصل الى المستحقين، الأمر الذي يحتاج إلى تغير آلية الصرف، وإتباع الصرف المباشر الظاهر للعيان حتى يقنع المكلف وبالتالي يزيد إقبالهم على دفع الزكاة والتبرع وحث الآخرين على المسارعة بدفع الزكاة طوعاً دون إجبار.

ثالثاً: العاملين عليها:-

يواجه مصرف العاملين عليها الأمور الآتية:-

1-عدم فهم بعض العمال الثابتين فى الديوان لفقه الزكاة وعدم تدريبهم الكافي يجعلهم غير مقنعين للمكلف بدفع الزكاة.

2- تطبيق تعليمات جباية الزكاة بواسطة العمال الموظفين يجعلهم يقوم بأخذ الزكاة بمفهوم الأخذ والجباية من المكلف دون الدعاء للمكلف بالبركة والنماء والقبول.

3- وظيفة التخطيط والرقابة حسب الهيكل الإداري توجد وظيفة تخطيطية إلا ان واقع التطبيق من واقع ملف التوجيهات والمنشورات المتمثلة في قلة عدد التوجيهات والمنشورات واقع التطبيق يجد القائمين على أمرها في كل ولاية لا يكاد يزيد عن الخمس.

وينطبق ذلك على كل وظائف الديوان التخطيطية سواء أكانت تخـــص مجـــال الجباية او الصرف وذلك لعدم فهم وظيفة التخطيط ومهامها.

بعد تناول فجوة التطبيق الزكوي في السودان من خلال تتبع اللوائح والقـــوانين والمنشورات فى مجال الأوعية والمصارف نحاول تحلل بيانات الدراسة الميدانية فـــي النقطة التالية.

القسم الثاني: الدراسة الميدانية

المطلب الاول : إجراءات الدراسة الميدانية

المطلب الثاني : تحليل بيانات الدراسة الميدانية

المطلب الثالث : اختبار فروض الدراسة

القسم الثاني: الدراسة الميدانية

بعد تناول القسم الاول فجوة التطبيق الزكوي في السودان والمتمثلة في فجوة القانون واللائحة والمنشورات وتوضيح اهم اسبابها، يعكس القسم الثاني الدراسة الميدانية والتي حاولت معرفة اسباب عزوف المكلفين عن دفع الزكاة في السودان من خلال المطالب الاتية:

المطلب الاول: اجراءات الدراسة الميدانية

المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية

المطلب الثالث: اختيار فروض الدراسة

ويتم تناول ذلك على النحو التالي:

المطلب الأول

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المطلب عرضاً لإجراءات الدراسة الميدانية , حيث يوضح الأسلوب أو المنهج المستخدم في الدراسة وفروض الدراسة , والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات, وخصائص أفراد العينة التى طبقت عليهم هذه الأدوات , ثم المنهج الاحصائى الذي استخدم لمعالجة ما تم جمعه من بيانات.

أولاً: منهج البحث

انتهج الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي القائم على اختبار الفروض لأنه يلائم طبيعة المشكلة موضوع الدراسة, بحيث يساعد في إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة عن طريق الوصف والتحليل المركز والفهم العميق لظروفها الحاضرة, وذلك بجمع المعلومات التي تزيد في توضيح أبعادها المختلفة، ويمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف ما هو كائن وتفسيره.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة موضوع الدراسة، لقد تم إختيار عينة الدراسة من مجتمع ولايتي الخرطوم والجزيرة الممارس وفق صلة كل فرد من أفراد العينة بفريضة الزكاة بطريقة عشوائية، حيث قام الباحث بتحديد حجم العينة بصورة تقريبية إعتماداً على حجم المجتمع. الجدول والشكل أدناه يبين عدد الاستبيانات التي تم توزيعها على عينة البحث والمسترد منها:

جدول رقم (1)

حجم عينة الدراسة:

بيان	التكرار	النسبة %
الاستبيانات المستلمة	575	%85
الاستبيانات غير المستلمة	75	%15
الاستبيانات الموزعة	650	%100

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2009م.

من خلال الجدول أعلاه يتضح للباحث أن عدد أفراد العينة الذين أجابوا علـــى أسئلة الاستبيان (575) فرداً وبنسبة 85%(من كافة أفراد العينة البالغ عـــددهم (650) فرداً, والذين لم يجيبوا بلغ عددهم (75) أفراد بنسبة15%(وأعتبر أن هذه النسبة جيـــدة وكافية وتم استخدام بياناتها كأساس لتحليل بيانات آراء المشاركين.

ويتكون مجتمع الدراسة من الفئات الآتية:-

تعكس طبيعة اداة الدراسة في

1. إدارة التحصيل بديوان الزكاة (ممثلة في المحليات).
2. لجان الزكاة القاعدية (ممثلة في المحليات).
3. دفع الزكاة من الافراد.
4. دافع الزكاة من الشركات.

ويستهدف البحث كل الفئات السابقة، على ان يبلغ مجتمع الدراسة المســتهدف حــوالي 2000 مفردة تم اختيار 650 مفردة عشوائياً، وأصبحت نسبة حجم العينة يساوي $\frac{650}{2000} = \%32.5$ من المجتمع تغطي جوانب تحصيل كل من:-

1. الزروع حسب اساليب التحصيل المتبعة.
2. الانعام بانواعها.
3. عروض التجارة.
4. المستغلات.
5. المال المستفاد.
6. المهن الحره.

تم توزيع 300 استمارة في المرحلة الاولى وكانت الاستجابة صفر%، وفي المرحلـــة الثانية تم توزيع 650 استمارة كانت في اعادة 575 استمارة وكانت على النحو التالي.

272	لدافع الزكاة في ولاية الخرطوم
140	لدافع الزكاة في ولاية الجزيرة
57	لجباية الزكاة في ولاية الجزيرة
106	لجباية الزكاة في ولاية الخرطوم
575	**الاجمالي**

ثالثاً: طبيعة أداة الدراسة:

تنعكس طبيعة أداة الدراسة في:-

1- أداة الدراسة

أداة الدراسة عبارة عن الوسيلة التي استخدمها الباحث في جمع البيانات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة. وهناك العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على بيانات الدراسة. وقد إعتمد الباحث على الإستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات عينة الدراسة ولقد تم تصميم إستبانة لذلك واحتوت على ثلاثة محاور:

المحور الأول:

تضمن أسئلة عن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حيث إحتوت الإستبانة على (الصلة بفريضة الزكاة ، العمر ، المؤهل العلمى ، التخصص الدقيق ، الخبرة ، الوظيفة).

المحور الثاني:

إحتوت الإستبانة على عدد (6) أسئلة طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما يصفه كل سؤال مأسئلة هذا المحور تمثل البيانات الاساسية للدراسة.

المحور الثاني:

إحتوت الإستبانة على عدد (15) سؤالاً طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي والذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، لا ادري، لا أوافق، لا أوافق بشدة). تم توزيع أسئلة الاستبانة على فرضيات الدراسة وبدون ذكر ذلك في الاستبانة الموزعة على العينة تجنباً لأي تحيز في الإجابات وكان التوزيع كالأتي:

أ. الأسئلة (1 – 5) خاصة بالفرضية الأولى

ب. الأسئلة (6 – 9) خاصة بالفرضية الثانية

ج. الأسئلة (10 – 15) خاصة بالفرضية الثالثة

2- أساليب تحليل البيانات:

تم الاعتماد في تحليل البيانات الميدانية على الأساليب الإحصائية الاتية:

3- التحليل الوصفي:

الوصف الإحصائي للبيانات من خلال:

- تمثيل البيانات في جداول تكرارية وعرضها في مخططات بيانية.
- تحليل تقاطعي لبعض متغيرات الاستبيان.

4- مقياس الاتجاهات:

تم إعداد أداة لقياس اتجاهات (استجابات) أفراد العينة نحو استخدام وسائل الاتصال الفعال في جباية الزكاة التي تعبر عن درجة أسباب عزوف استجابة المكلفين لأداء الزكاة وتهربهم منها. ويتم قياس اتجاهات أفراد العينة من خلال مقياس الاتجاهات. فجوة المعرفة بإجراءات التحصيل وتعدد وتضارب منشورات تحصيل الزكاة في ضوء استخدامها في جباية الزكاة ، والتي تتضمن معتقدات أفراد العينة ومشاعرهم التفضيلية والانفعالية. أيضا اثر زيادة الرسوم الحكومية على النشاط الإنتاجي على أداء فريضة الزكاة وتكون مقياس الاتجاهات من (15) عبارة، وكل عبارة تتضمن خمس درجات تعبّر عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. كل عبارات مقياس الاتجاهات معدة وفقاً لنمط مقياس ليكرت الخماسي، وتعبّر درجات هذا المقياس عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه بدءاً (من موافق بشدة، ثم موافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وتتراوح درجات مقياس الاتجاهات من (1) إلى (5) درجات بحيث تمثل الدرجة (5) أعلى درجات الإيجابية، والدرجة (1) تمثل أعلى درجات السلبية للعبارات الإيجابية نحو أسباب عزوف استجابة المكلفين لأداء الزكاة وتهربهم منها بحيث يمثل مستوى الإجابة موافق بشدة على تلك الفقرات درجة (5)، ومستوى الإجابة موافق درجة (4)، ومستوى الإجابة محايد درجة (3)، ومستوى الإجابة غير موافق درجة (2)، أما مستوى الإجابة غير موافق اطلاقاً على تلك العبارات درجة (1).

5- صدق الأداة

ولغايات اختبار صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين عرضت عليهم بهدف التعرف على مدى تلبيتها لأغراض البحث ودقة العبارات ودرجة اتساقها وصحتها لغوياً. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات المناسبة

على بعض العبارات إذ اقترح ذلك أكثر من مختص لتصبح الأداة بشكلها النهائي صالحة للعمل الميداني وبذلك اعتبرت آراء المحكمين واقتراحاتهم وتعديلاتهم للمقياس في صورتها النهائية مؤشراً على صدق محتوى المقياس.

6- ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات بحساب معامل ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما في الجدول رقم (1) وبلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية وفق معادلة كرونباخ ألفا (0.74)، وهي قيمة عالية ، لأغراض هذه الدراسة، يتمتع هذا المقياس بدلالات صدق وثبات كافية.

تم التحليل باستخدام البرنامج SPSS حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية الإصدارة 14.

3- التحليل الوصفي:

الوصف الإحصائي للبيانات من خلال:

- تمثيل البيانات في جداول تكرارية وعرضها في مخططات بيانية.
- تحليل تقاطعي لبعض متغيرات الاستبيان.

4- مقياس الاتجاهات:

تم إعداد أداة لقياس اتجاهات (استجابات) أفراد العينة نحو استخدام وسائل الاتصال الفعال في جباية الزكاة التي تعبر عن درجة أسباب عزوف استجابة المكلفين لأداء الزكاة وتهربهم منها. ويتم قياس اتجاهات أفراد العينة من خلال مقياس الاتجاهات. فجوة المعرفة بإجراءات التحصيل وتعدد وتضارب منشورات تحصيل الزكاة في ضوء استخدامها في جباية الزكاة ، والتي تتضمن معتقدات أفراد العينة ومشاعرهم التفضيلية والانفعالية. أيضا اثر زيادة الرسوم الحكومية على النشاط الإنتاجي على أداء فريضة الزكاة وتكون مقياس الاتجاهات من (15) عبارة، وكل عبارة تتضمن خمس درجات تعبّر عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. كل عبارات مقياس الاتجاهات معدة وفقاً لنمط مقياس ليكرت الخماسي، وتعبّر درجات هذا المقياس عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه بدءاً (من موافق بشدة، ثم موافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وتتراوح درجات مقياس الاتجاهات من (1) إلى (5) درجات بحيث تمثل الدرجة (5) أعلى درجات الإيجابية، والدرجة (1) تمثل أعلى درجات السلبية للعبارات الإيجابية نحو أسباب عزوف استجابة المكلفين لأداء الزكاة وتهربهم منها بحيث يمثل مستوى الإجابة موافق بشدة على تلك الفقرات درجة (5)، ومستوى الإجابة موافق درجة (4)، ومستوى الإجابة محايد درجة (3)، ومستوى الإجابة غير موافق درجة (2)، أما مستوى الإجابة غير موافق اطلاقاً على تلك العبارات درجة (1).

5- صدق الأداة

ولغايات اختبار صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين عرضت عليهم بهدف التعرف على مدى تلبيتها لأغراض البحث ودقة العبارات ودرجة اتساقها وصحتها لغويا. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات المناسبة

على بعض العبارات إذ اقترح ذلك أكثر من مختص لتصبح الأداة بشكلها النهائي صالحة للعمل الميداني وبذلك اعتبرت آراء المحكمين واقتراحاتهم وتعديلاتهم للمقياس في صورتها النهائية مؤشراً على صدق محتوى المقياس.

6- ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات بحساب معامل ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما في الجدول رقم (1) وبلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية وفق معادلة كرونباخ ألفا (0.74)، وهي قيمة عالية ، لأغراض هذه الدراسة، يتمتع هذا المقياس بدلالات صدق وثبات كافية.

تم التحليل باستخدام البرنامج SPSS حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية الإصدارة 14.

المطلب الثاني تحليل بيانات الدراسة الميدانية

يهدف المطلب الى تحليل بيانات الدراسة التي شملت زكاة الزروع فقط لولاية الجزيرة لانها ولاية زراعية في الاساس وبيانات عن كافة اوعية الزكاة من ولاية الخرطوم لان بها مختلف ضروب النشاط الاقتصادي واخيراً بيانات عن محصلي الزكاة ولجان الزكاة القاعدية بولاتي الخرطوم والجزيرة ويتم تناول ذلك على النحو التالي:

جدول (3)

3- المؤهل الدراسي

البيان	التكرار	%
ابتدائي	43	30.7
ثانوي	53	37.9
دبلوم وسيط	1	0.7
بكالوريوس	11	7.9
دبلوم عالي	1	0.7
فوق الجامعي	1	0.7
خلوة	16	11.4
أمي	14	10.0
المجموع	140	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

بلغت نسبة من تلقي تعليم عام (ابتدائي/ ثانوي) اعلى نسبة حيث بلغت حوالي 68.6% في حين بلغت نسبة الأمية في العينة 10%.

جدول (4)

4 نوع الزروع:-

البيان	التكرار	%
القطن	3	2.2
القمح	10	7.2
الخضروات	52	37.4
الفواكه	6	4.3
الذرة	28	20.1
متعددة	31	22.3
توابل	9	6.5
المجموع	**139**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

شكلت الخضروات والذرة والمتعددة أعلى نسبة من اجمالي زكاة الزروع وبلغت حوالي 79.8% من اجمالي الزروع.

جدول (5)

5- عدد سنوات النشاط الاقتصادي:-

البيان	التكرار	%
اقل من 5 سنوات	49	35.3
5 - 10	30	21.6
11 - 15	16	11.5
اكثر من 15	44	31.7
المجموع	**139**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

معرفة عدد سنوات النشاط الإقتصادي تعكس قدرة المنشأة في تصريف إنتاجها وقوة استمرارها في السودان. والملاحظ ان أقل مدة للنشاط الإقتصادي وهي أقل من 5 سنوات شكلت حوالي 35.3% وان اكبر مدة للنشاط الإقتصادي وهي أكثر من 31.7% وتشكل الفترتان معاً حوالي 67%.

جدول (6)

6- من السهل معرفة حجم زكاة أموالكم:-

البيان	التكرار	%
لا	26	18.6
لا ادري	16	11.4
نعم	98	70.0
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

طبيعة تقدير حجم الزكاة في الزروع في السودان واضح ونجد أن 70% أكدوا سهولة معرفة حجم زكاة أموالهم.

أولاً: تحليل بيانات زكاة الزروع

جمعت بيانات زكاة الزروع من ولاية الجزيرة وجاءت البيانات على النحو التالي:

جدول (1)

1- صلة الدفع للزكاة

البيان	التكرار	%
أفراد	93	66.4
شركات	47	33.6
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

نلاحظ من الجدول السابق أن حجم العينة من دافعي الزكاة مكون من 66.4% أفراد و 33.6% شركات في ولاية الجزيرة.

جدول (2)

2- عمر الفرد في العينة

البيان	التكرار	%
أقل من 25	9	6.4
25 - 35	37	26.4
35 - 40	21	15.0
40 - 50	40	28.6
اكثر من 50	33	23.6
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

تنوعت أعمار أفراد العينة في الجزيرة وشكل كبار السن أكثر من 40 سنة بنسبة حضور عالية جداً بلغت 52%، مما يعني وجود النضج العقلي في أفراد العينة.

جدول (3)

3- المؤهل الدراسي

البيان	التكرار	%
ابتدائي	43	30.7
ثانوي	53	37.9
دبلوم وسيط	1	0.7
بكالوريوس	11	7.9
دبلوم عالي	1	0.7
فوق الجامعي	1	0.7
خلوة	16	11.4
أمي	14	10.0
المجموع	140	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

بلغت نسبة من تلقي تعليم عام (ابتدائي/ ثانوي) اعلى نسبة حيث بلغت حوالي 68.6% في حين بلغت نسبة الأمية في العينة 10%.

جدول (4)

4 نوع الزروع:-

البيان	التكرار	%
القطن	3	2.2
القمح	10	7.2
الخضروات	52	37.4
الفواكه	6	4.3
الذرة	28	20.1
متعددة	31	22.3
توابل	9	6.5
المجموع	**139**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

شكلت الخضروات والذرة والمتعددة أعلى نسبة من اجمالي زكاة الزروع وبلغت حوالي 79.8% من اجمالي الزروع.

جدول (5)

5- عدد سنوات النشاط الاقتصادي:-

البيان	التكرار	%
اقل من 5 سنوات	49	35.3
5 - 10	30	21.6
11 - 15	16	11.5
اكثر من 15	44	31.7
المجموع	**139**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

معرفة عدد سنوات النشاط الإقتصادي تعكس قدرة المنشأة في تصريف إنتاجها وقوة استمرارها في السودان. والملاحظ ان أقل مدة للنشاط الإقتصادي وهي أقل من 5 سنوات شكلت حوالي 35.3% وأن اكبر مدة للنشاط الإقتصادي وهي أكثر من 31.7% وتشكل الفترتان معاً حوالي 67%.

جدول (6)

6- من السهل معرفة حجم زكاة أموالكم:-

البيان	التكرار	%
لا	26	18.6
لا ادري	16	11.4
نعم	98	70.0
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

طبيعة تقدير حجم الزكاة في الزروع في السودان واضح ونجد أن 70% أكدوا سهولة معرفة حجم زكاة أموالهم.

جدول (7)

7- يخلو دفع زكاة أموالكم من المشاكل:

البيان	التكرار	%
لا	28	20.0
لا ادري	7	5.0
نعم	105	75.0
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

سهولة معرفة حجم الزكاة في مجال الزروع جعلت دفعها يخلو من وجود مشاكل في التحصيل، وذلك بنسبة 75% من العينة.

جدول (8)

8- تتفق رؤياك مع ديوان الزكاة في طبيعة نشاطكم الاقتصادي

البيان	التكرار	%
لا	26	18.6
لا ادري	9	6.4
نعم	105	75.0
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

تتفق رؤية دافعي الزكاة مع ديوان الزكاة في طبيعة نشاطهم الإقتصادي بنسبة 75% مما يدل على نجاح الديوان في توضيح مقاصد الزكاة.

جدول (9)

9- يراعي ديوان الزكاة تطبيق شروط جباية المال المزكى

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	28	20.0
لا أوافق	30	21.4
لا ادري	15	10.7
أوافق	51	36.4
أوافق بشدة	16	11.4
المجموع	**140**	**99.9**

المصدر: الدراسة الميدانية

اختلاف تقدير دافعي الزكاة في مراعاة ديوان الزكاة في تطبيق شروط جباية المال المزكي وجاءت على النحو التالي:

أ. يطبق ديوان الزكاة الشروط 47.8%

ب. لا يطبق ديوان الزكاة الشروط 41.2%

ج. متردد ديوان الزكاة الشروط 10.7%

جدول (10)

10- أسلوب جباية أموال الزكاة بواسطة الديوان يناسب طبيعة النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	8	5.7
لا أوافق	28	20.0
لا ادري	15	10.7
أوافق	73	52.1
أوافق بشدة	16	11.4
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

اتفق حوالي 62.8% من العينة على أن أسلوب جباية الزكاة بواسطة الديوان يناسب طبيعة النشاط الإقتصادي في حين حتى اعترض على ذلك لم يتجاوز 25.7% حتى العينة.

جدول (11)

11- يراعى ديوان الزكاة حساب جميع التكاليف الواجبة في الإنتاج ويطرحها من مال النشاط الاقتصادي:

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	42	30.0
لا أوافق	43	30.7
لا ادري	16	11.4
أوافق	28	20.0
أوافق بشدة	11	7.9
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

يرى حوالي 60.7% من العينة أن ديوان الزكاة لا يراعى حساب جميع التكاليف الواجبة في الإنتاج ويطرحها من النشاط الإقتصادي.

جدول (12)

12- إهمال اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي نتيجة عدم وجود معايير توضح ذلك الاختلاف

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	7	5.0
لا أوافق	19	13.6
لا ادري	25	17.9
أوافق	59	42.1
أوافق بشدة	30	21.4
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل إهمال إختلاف طبيعة النشاط الإقتصادي في تقدير حجم الزكاة لعدم وجود معايير توضح ذلك لإختلاف إتفاق حوالي 63.5% من العينة.

جدول (13)

13- مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	8	5.7
لا أوافق	20	14.3
لا ادري	27	19.3
أوافق	39	27.9
أوافق بشدة	46	32.9
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 60.8% أن مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان.

جدول (14)

14- الرسوم والزكاة كلها ضرائب حكومية والتهرب من أيهما امر سيان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	51	36.4
لا أوافق	49	35.0
لا ادري	5	3.6
أوافق	24	17.1
أوافق بشدة	11	7.9
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 71.4% إختلاف طبيعة الرسوم الحكومية والضرائب عن طبيعة الزكاة ويعكس ذلك إرتفاع الوعي الديني بأهمية الزكاة في حياة المسلم.

جدول (15)

15- تساهم الرسوم الحكومية في زيادة تكاليف الإنتاج وبالتالي تؤثر في الأرباح

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	0	0.0
لا أوافق	4	2.9
لا ادري	3	2.1
أوافق	55	39.3
أوافق بشدة	78	55.7
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

تساهم الرسوم الحكومية في زيادة تكاليف الإنتاج مما يجعلها تؤثر في حجم الأرباح في نظر حوالي 95% مما يؤثر على مساهمة الأفراد في دفع الزكاة.

جدول (16)

16- الظروف الاقتصادية تجعل المكلف محاصر ما بين دفع الزكاة ومقابلة احتياجات الأسرة

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	3	2.1
لا أوافق	7	5.0
لا ادري	7	5.0
أوافق	77	55.0
أوافق بشدة	46	32.9
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 87.9% من افراد العينة أن الظروف الإقتصادية المؤدية إلى إرتفاع تكاليف المعيشة تجعل الفرد المكلف محاصر ما بين دفع الزكاة كأصل ديني ومقابلة إحتياجات الأسرة لمطلب دنيوي.

شكل إهمال إختلاف طبيعة النشاط الإقتصادي في تقدير حجم الزكاة لعدم وجود معايير توضح ذلك لإختلاف إتفاق حوالي 63.5% من العينة.

جدول (13)

13- مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	8	5.7
لا أوافق	20	14.3
لا ادري	27	19.3
أوافق	39	27.9
أوافق بشدة	46	32.9
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 60.8% أن مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان.

جدول (14)

14- الرسوم والزكاة كلها ضرائب حكومية والتهرب من أيهما امر سيان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	51	36.4
لا أوافق	49	35.0
لا ادري	5	3.6
أوافق	24	17.1
أوافق بشدة	11	7.9
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 71.4% إختلاف طبيعة الرسوم الحكومية والضرائب عن طبيعة الزكـاة ويعكس ذلك إرتفاع الوعي الديني بأهمية الزكاة في حياة المسلم.

جدول (15)

15- تساهم الرسوم الحكومية في زيادة تكاليف الإنتاج وبالتالي تؤثر في الأرباح

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	0	0.0
لا أوافق	4	2.9
لا ادري	3	2.1
أوافق	55	39.3
أوافق بشدة	78	55.7
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

تساهم الرسوم الحكومية في زيادة تكاليف الإنتاج مما يجعلها تؤثر في حجم الأرباح في نظر حوالي 95% مما يؤثر على مساهمة الأفراد في دفع الزكاة.

جدول (16)

16- الظروف الاقتصادية تجعل المكلف محاصر ما بين دفع الزكاة ومقابلة احتياجات الأسرة

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	3	2.1
لا أوافق	7	5.0
لا ادري	7	5.0
أوافق	77	55.0
أوافق بشدة	46	32.9
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

يرى 87.9% من افراد العينة أن الظروف الإقتصادية المؤدية إلى إرتفاع تكاليف المعيشة تجعل الفرد المكلف محاصر ما بين دفع الزكاة كأصل ديني ومقابلة احتياجات الأسرة لمطلب دنيوي.

جدول (17)

17- حق المال في الزكاة يمكن دفعه بواسطة المكلف لاصحاب المصارف من اهله

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	4	2.9
لا أوافق	23	16.4
لا ادري	12	8.6
أوافق	68	48.6
أوافق بشدة	33	23.6
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى حوالي 72.2% أن طريقة توزيع الزكاة بواسطة أهله من أصحاب المصارف اجدى وافيد في نظره.

جدول (18)

18- لذة المال تجعل المكلف يسعى لزيادة امواله

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	14	10.0
لا أوافق	33	23.6
لا ادري	25	17.9
أوافق	52	37.1
أوافق بشدة	16	11.4
المجموع	**140**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

شكلت لذة إكمال في النفس البشرية ودفعها للمكلف بالسعي لزيادة أمواله إتفاق حوالي 48.5% من العينة.

جدول (21)

21- اسلوب تحصيل الزكاة ساهم في التعدد والتضارب

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	3	2.2
لا أوافق	12	8.6
لا ادري	28	20.1
أوافق	78	56.1
أوافق بشدة	18	12.9
المجموع	**139**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

وافق 69% على أن أسلوب تحصيل الزكاة في السودان ساهم في تعدد وتقارب منشورات ديوان الزكاة.

جدول (22)

22- سيادة المذهب المالكي في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	6	4.3
لا أوافق	29	20.9
لا ادري	78	56.1
أوافق	15	10.8
أوافق بشدة	11	7.9
المجموع	**139**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

يوجد في العينة أعلى نسبة في عدم معرفة نوع المذهب الفقهي للديوان حيث أتفق على ذلك 56.1% من أفراد العينة.

جدول ((23))

23- عدم وضوح طرق واساليب تحصيل الزكاة في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	15	10.8
لا أوافق	36	25.9
لا ادري	8	5.8
أوافق	46	33.1
أوافق بشدة	34	24.5
المجموع	**139**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

ساهم عدم وضوح طرق وأساليب تحصيل الزكاة في تعدد وتضارب منشورات ديوان الزكاة، وذلك من خلال رؤية حوالي 57.6% من أفراد العينة.

ثانياً: تحليل بيانات كافة أوعية الزكاة

وجمعت بيانات كافة الأوعية من ولاية الخرطوم وجاءت البيانات على النحو التالي:-

جدول (24)

1- محافظة الولاية:-

البيان	التكرار	%
بحري	92	33.6
الخرطوم	90	32.8
امدرمان	92	33.6
المجموع	274	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

توزعت بيانات الحافة أوعية الزكاة بالتساوي على جميع محافظات الولاية.

جدول (25)

2- صلة الدفع

البيان	التكرار	%
افراد	231	84.6
شركات	42	15.4
المجموع	273	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل الأفراد أعلى نسبة من دافعي الزكاة في الولاية حيث بلغت نسبتهم 84.6%.

جدول (26)

3- عمر الفرد في العينة

البيان	التكرار	%
أقل من 25	36	13.2
25 - 35	111	40.7
35 - 40	38	13.9
40 - 50	56	20.5
اكثر من 50	32	11.7
المجموع	273	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

عمر الفرد تراوح ما بين أقل من 25 عاماً إلى أكثر من 50 عاماً وبلغت الفئتان (25-35) (40-50) أعلى نسبة بلغت 61.2%.

جدول (27)

27- المؤهل الدراسي

البيان	التكرار	%
ابتدائي	43	15.8
ثانوي	91	33.5
دبلوم وسيط	21	7.7
بكالريوس	86	31.6
دبلوم عالي	11	4.0
فوق الجامعي	7	2.7
خلوة	5	1.8
أمي	8	2.9
المجموع	**272**	**100**

المصدر : الدراسة الميدانية

أغلب العينة ذات تعليم معقول حيث شكل التعليم الثانوي والبكالوريوس بنسبة 65.1% من جملة العينة.

جدول (28)

28- مصارف الزكاة

البيان	التكرار	%
الزروع	22	8.1
الانعام	14	5.2
عروض التجارة	140	51.7
المستغلات	37	13.7
المال المستفاد	14	5.2
المهن الحرة	44	16.2
المجموع	**271**	**99.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل عروض التجارة اكبر نسبة في اوعية الزكاة في ولاية الخرطوم وبلغت 51.7%.

جدول (29)

29- عدد سنوات النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
اقل من 5 سنوات	120	44.0
5 - 10	83	30.4
11 - 15	32	11.7
اكثر من 15	38	13.9
المجموع	**273**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

سنوات النشاط الإقتصادي في ولاية الخرطوم أقل من 25 عاما حيث بلغت 74.4% وذلك ناتج عن تطبيق سياسة الذرة الإقتصادي التي قضت المجال امام زيادة النشاط الإقتصادي.

جدول (30)

30- من السهل معرفة حجم زكاة اموالكم

البيان	التكرار	%
لا	35	12.8
لا ادري	30	11.0
نعم	208	76.2
المجموع	**273**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

اجاب 76.2% من افراد العينة انه من السهل معرفة حجم زكاة اموالهم.

جدول (31)

31- يخلو دفع زكاة اموالكم من المشاكل

البيان	التكرار	%
لا	62	23.1
لا ادري	22	8.2
نعم	184	68.7
المجموع	**268**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

تخلوا زكاة اموال 68.7% من العينة من حدوث مشاكل مع ديوان الزكاة.

جدول (32)

32- تتفق رؤياك مع ديوان الزكاة في طبيعة نشاطكم الاقتصادي

البيان	التكرار	%
لا	55	20.4
لا ادري	27	10.0
نعم	188	69.6
المجموع	**270**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

تتفق نسبة 69.6% من أفراد العينة رؤياهم مع ديوان الزكاة في طبيعة نشاطهم الإقتصادي.

جدول (33)

10- يراعي ديوان الزكاة تطبيق شروط جباية المال المزكى

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	39	14.4
لا أوافق	46	17.0
لا ادري	58	21.4
أوافق	75	27.7
أوافق بشدة	53	19.6
المجموع	**271**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى حوالي 47.3% أن ديوان الزكاة يراعى تطبيق شروط حياة المال المزكي بينما يرى 31.4% خلاف ذلك في حين أن 21.4%.

جدول (34)

11- أسلوب جباية اموال الزكاة بواسطة الديوان يناسب طبيعة النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	30	11.2
لا أوافق	49	18.2
لا ادري	40	14.9
أوافق	99	36.8
أوافق بشدة	51	19.0
المجموع	**269**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

يوافق 55.8% أن أسلوب جباية أموال الزكاة بواسطة ديوان الزكاة يناسب طبيعة النشاط الإقتصادي.

جدول (35)

12- يراعى ديوان الزكاة حساب جميع التكاليف الواجبة في الانتاج ويطرحها من مال النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	39	14.7
لا أوافق	53	20.0
لا ادري	76	28.7
أوافق	55	20.8
أوافق بشدة	42	15.8
المجموع	**265**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

في نظر 36.6% ان ديوان الزكاة يراعى حساب جميع التكاليف الواجبة في الإنتاج ويطرحها من مال النشاط الإقتصادي، بينما يرى 34.7% خلاف ذلك في حين أن 28.7% لا يدري.

جدول (36)

13- اهمال اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي نتيجة عدم وجود معايير توضح ذلك الاختلاف

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	16	6.0
لا أوافق	34	12.7
لا ادري	61	22.8
أوافق	100	37.5
أوافق بشدة	56	21.0
المجموع	**267**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

وافق حوالي 58.5% على أن أهمال إختلاف طبيعة النشاط الإقتصادي نتيجة عدم وجود معايير توضح ذلك الإختلاف.

جدول (37)

14- مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	18	6.8
لا أوافق	24	9.0
لا ادري	34	12.8
أوافق	92	34.6
أوافق بشدة	98	36.8
المجموع	**266**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

جدول (40)

17- الظروف الاقتصادية تجعل المكلف محاصر ما بين دفع الزكاة ومقابلة احتياجات الاسرة

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	15	5.6
لا أوافق	28	10.5
لا ادري	13	4.9
أوافق	87	32.7
أوافق بشدة	123	46.2
المجموع	**266**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

يرى حوالي 78.9% أن الظروف الإقتصادية تجعل المكلف محاصر ما بين مقابلة احتياجات الاسرة ودفع الزكاة.

جدول (41)

18- حق المال في الزكاة يمكن دفعه بواسطة المكلف لاصحاب المصارف من اهله

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	12	4.5
لا أوافق	24	9.0
لا ادري	19	7.1
أوافق	88	33.0
أوافق بشدة	124	46.4
المجموع	**267**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

يرى 79.4 أن توزيع الزكاة بواسطته على اهله أفضل.

جدول (42)

19- لذة المال تجعل المكلف يسعى لزيادة امواله

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	52	19.5
لا أوافق	47	17.7
لا ادري	17	6.4
أوافق	63	23.7
أوافق بشدة	87	32.7
المجموع	**266**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق 56.4% ان لذة المال تجعل المكلف يسعى لزيادة امواله.

جدول (43)

20- عدم كفاءة اجهزة وحصر ومحاسبة المكلفين

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	13	4.8
لا أوافق	23	8.6
لا ادري	57	21.2
أوافق	80	29.7
أوافق بشدة	96	35.7
المجموع	**269**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

ايد 65.4% على عدم كفاءة اجهزة حصر ومحاسبة المكلفين ترجع لتعدد وتضارب منشورات تحصيل الزكاة.

جدول (44)

21- ضعف المعلومات وغياب التنسيق

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	15	5.6
لا أوافق	14	5.3
لا ادري	39	14.7
أوافق	86	32.3
أوافق بشدة	112	42.1
المجموع	**266**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق 74.4% أن ضعف المعلومات وغياب التنسيق ناتج عن تعدد وتضارب منشورات تحصيل الزكاة.

جدول (45)

23- اسلوب تحصيل الزكاة ساهم في التعدد والتضارب

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	10	3.7
لا أوافق	23	8.6
لا ادري	47	17.6
أوافق	95	35.6
أوافق بشدة	92	34.5
المجموع	**267**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

ايد 70.1% أن أسلوب تحصيل الزكاة ساهم في تعدد وتضارب المنشورات.

جدول (46)

24- سيادة المذهب المالكي في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	17	6.5
لا أوافق	18	6.9
لا ادري	125	47.9
أوافق	43	16.5
أوافق بشدة	58	22.2
المجموع	**261**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

في الاحكام الى المذاهب العقلية في جمال الزكاة يرى 38.7% أن سيادة المذاهب المالكي في السودان بينما يرى 12.4% خلاف ذلك. في حين أن 47.7% لا يدري مما يدل على عدم وضوح المذهب الفقهي.

جدول (47)

25- عدم وضوح طرق واساليب تحصيل الزكاة في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	14	5.2
لا أوافق	24	9.0
لا ادري	40	15.0
أوافق	84	31.5
أوافق بشدة	105	39.3
المجموع	**267**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

أيد 70.8% أن عدم وضوح طرق وأساليب تحصيل الزكاة في السودان.

ثالثاً: تحليل بيانات جباية الزكاة

من أجل تحليل بيانات جباية الزكاة شملت العينة كل من عضو الزكاة القاعدية ومحصل الاجمال في ولايتي الجزيرة والخرطوم ونبدأ بولاية الجزيرة:

أ- ولاية الجزيرة (جباية الزكاة):-

جدول رقم (48)

1/ الصلة بفريضة الزكاة

البيان	التكرار	%
عضو لجنة الزكاة القاعدية	32	56.1
مرضى الزكاة	25	43.9
المجموع	57	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

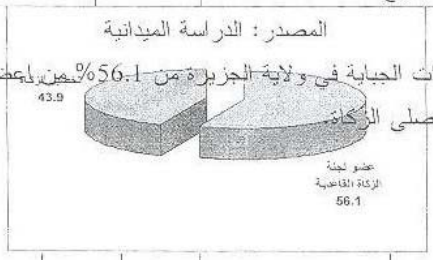

يتكون وحدات الجباية في ولاية الجزيرة من 56.1% من اعضاء الزكاة القاعدية و 43.9% من محصلى الزكاة.

جدول رقم (49)

2/ عمر الفرد في العينة

البيان	التكرار	%
أقل من 25	4	7.4
25 - 35	9	16.7
35 - 40	10	18.5
40 - 50	17	31.5
اكثر من 50	14	25.9
المجموع	54	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يمتاز اعضاء الجباية بالنضج العمري حيث ان 57.4% اعمارهم فوق 40 سنة.

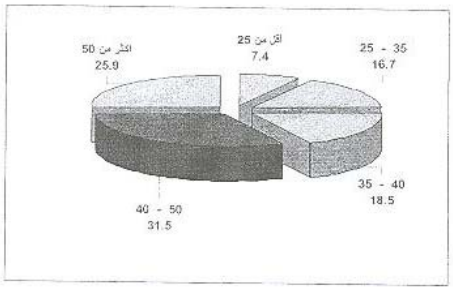

جدول رقم (50)

3/ المؤهل الدراسي

البيان	التكرار	%
ابتدائي	9	16.1
ثانوي	21	37.5
دبلوم وسيط	3	5.4
بكالريوس	11	19.6
دبلوم عالي	2	3.6
خلوة	6	10.7
أمي	4	7.1
المجموع	56	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

تشكل نسبة التعليم العام والمكونة اعلى نسبة وتبلغ حوالي 64.3% لكبر اعمارهم وضعف الاهتمام بالتعليم في الماضي.

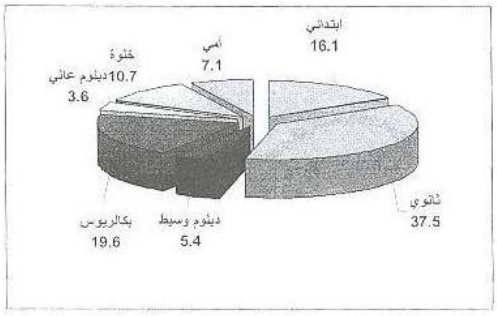

جدول رقم (51)

4/ التخصص الدقيق

البيان	التكرار	%
محاسبة	8	44.4
فقه وشريعة	2	11.1
اقتصاد	2	11.1
ادارة	4	22.2
احصاء	1	5.6
اخرى	1	5.6
المجموع	18	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

شكلت تخصصات المحاسبة والإدارة أعلى نسبة في لجان الجباية وبلغت نسبتهم حوالي 77.7%.

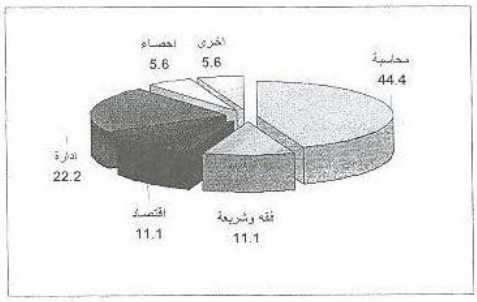

جدول رقم (52)

5/ عدد سنوات النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
اقل من 5 سنوات	21	36.8
5 - 10	16	28.1
11 - 15	8	14.0
اكثر من 15	12	21.1
المجموع	57	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

بلغت عدد سنوات النشاط الإقتصادي اقل من 15 عاماً اكبر نسبة بلغت .%64.9

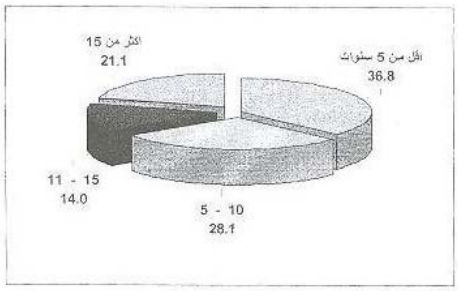

جدول رقم (53)

6/ من السهل معرفة حجم زكاة أموالكم

البيان	التكرار	%
لا	14	25.0
لا ادري	7	12.5
نعم	35	62.5
المجموع	56	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 62.5% سهولة معرفة حجم زكاة الاموال.

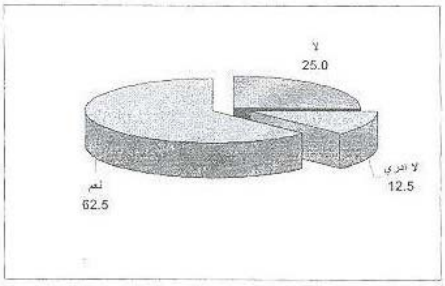

جدول رقم (54)

7/ يخلو دفع زكاة أموالكم من المشاكل

البيان	التكرار	%
لا	25	45.5
لا ادري	1	1.8
نعم	29	52.7
المجموع	55	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 52.7% خلو دفع الزكاة من المشاكل

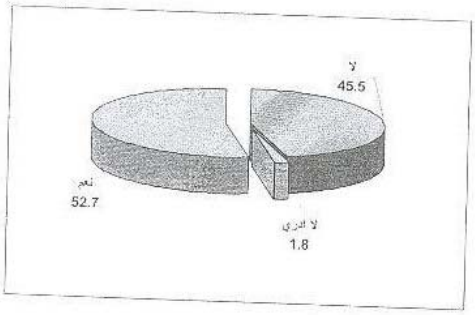

جدول رقم (55)

8/ يراعي ديوان الزكاة تطبيق شروط جباية المال المزكى

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	6	10.9
لا أوافق	4	7.3
لا ادري	3	5.5
أوافق	22	40.0
أوافق بشدة	20	36.4
المجموع	55	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق 76.4% ان دفع الزكاة يراعى تطبيق شروط جباية المال المزكى.

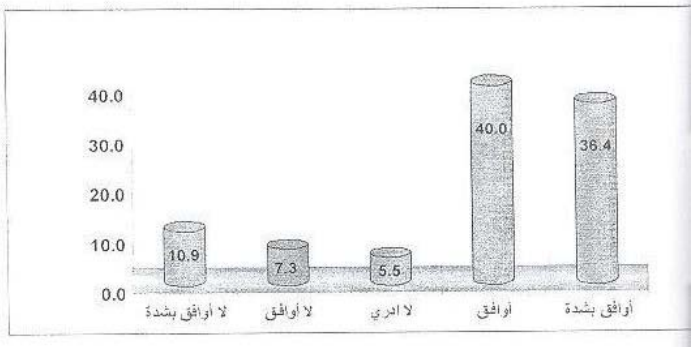

جدول رقم (56)

سلوب جباية اموال الزكاة بواسطة الديوان يناسب طبيعة النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	4	7.1
لا أوافق	4	7.1
لا ادري	3	5.4
أوافق	31	55.4
أوافق بشدة	14	25.0
المجموع	56	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق حوالي 7680.4% على ان اسلوب جباية اموال الزكاة بواسطة الـديوان
ب طبيعة النشاط الاقتصادي.

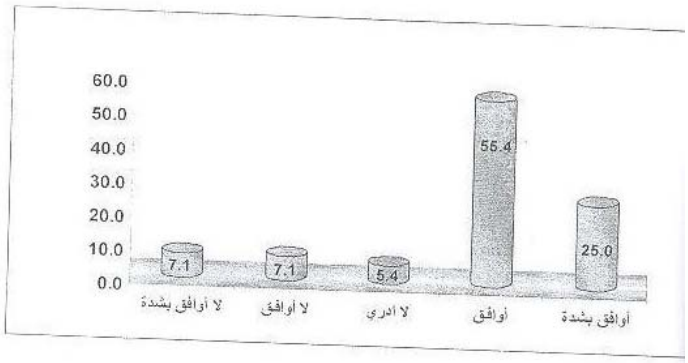

جدول رقم (57)

يراعى ديوان الزكاة حساب جميع التكاليف الواجبة في الانتاج ويطرحها من مـــال النشـــاط
صادي

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	9	15.8
لا أوافق	4	7.0
لا ادري	10	17.5
أوافق	27	47.4
أوافق بشدة	7	12.3
المجموع	**57**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق 59.7% على مراعاة ديوان الزكاة للتكاليف الواجبة في الانتاج وطرحهـــا
ي مال النشاط الاقتصادي.

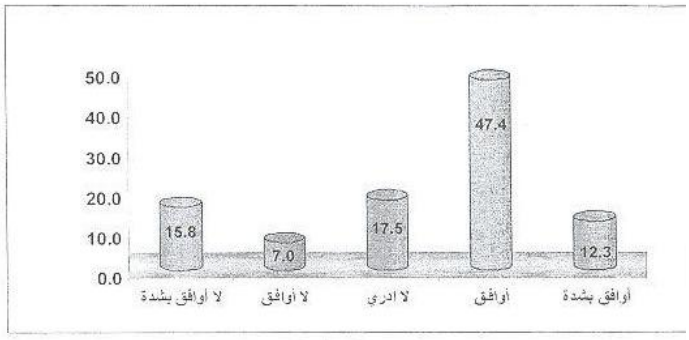

جدول رقم (58)

هال اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي نتيجة عدم وجود معايير توضح ذلك الاختلاف

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	8	14.5
لا أوافق	10	18.2
لا ادري	19	34.5
أوافق	12	21.8
أوافق بشدة	6	10.9
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

وافق 32.7% على ان اهمال اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي تتجه لعدم وجود
توضح ذلك لاختلاف، بينما يرى مثلهم خلاف ذلك في حين ان 34.5% لا

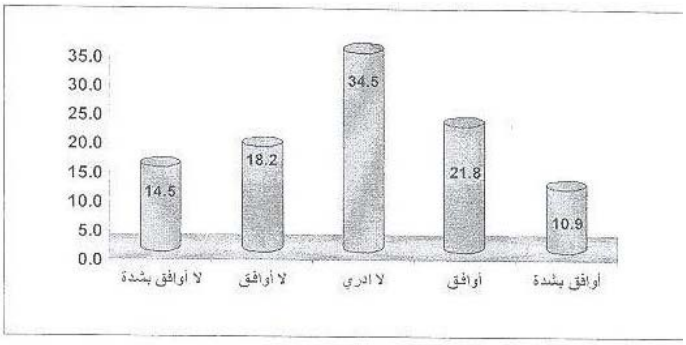

جدول رقم (59)

مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	2	3.6
لا أوافق	1	1.8
لا ادري	12	21.4
أوافق	12	21.4
أوافق بشدة	29	51.8
المجموع	56	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

73.2% ان مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان.

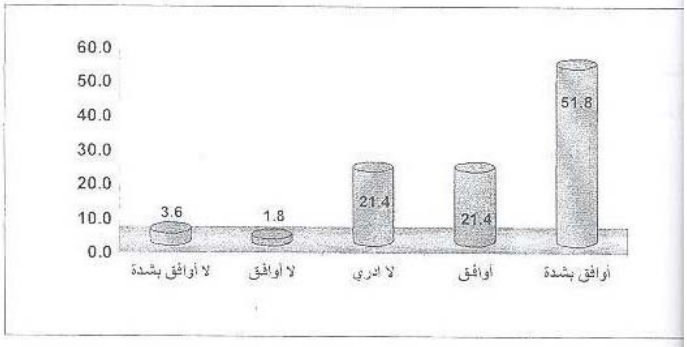

جدول رقم (60)

رسوم والزكاة كلها ضرائب حكومية والتهرب من ايهما امر سيان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	19	35.8
لا أوافق	21	39.6
لا أدري	2	3.8
أوافق	8	15.1
أوافق بشدة	3	5.7
المجموع	53	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

ن 75.4% ان التهرب من الرسوم الحكومية والزكاة امر سيان.

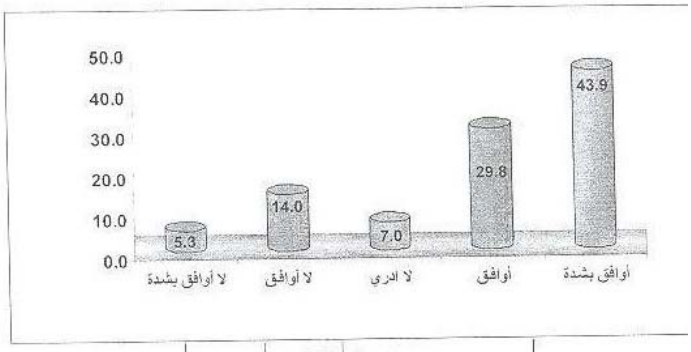

جدول رقم (63)

ق المال في الزكاة يمكن دفعه بواسطة المكلف لاصحاب المصارف من اهله

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	9	15.7
لا أوافق	7	12.3
لا ادري	14	24.6
أوافق	14	24.6
أوافق بشدة	13	22.8
المجموع	57	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

وافق 47.2% على ان حق المال في الزكاة يمكن دفعه بواسطة المكلف
اب المصارف من اهله.

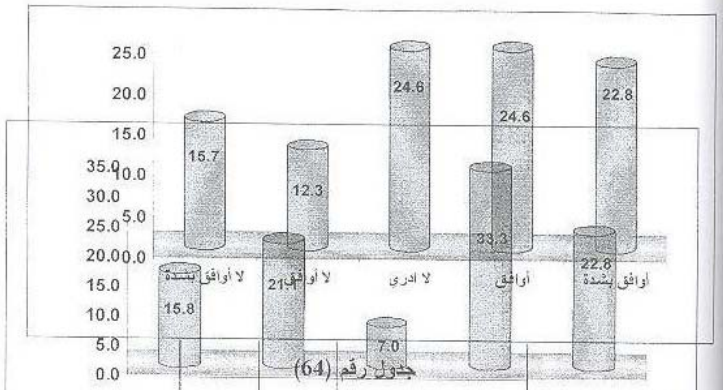

جدول رقم (64)

17/ لذة المال تجعل المكلف يسعى لزيادة امواله

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	9	15.8
لا أوافق	6	10.5
لا ادري	8	14.1
أوافق	19	33.3
أوافق بشدة	15	26.3
المجموع	57	100.0
ضرشح ع	وو	دقةو
ضرشح ع رق	لاو	قاو
		وقدو

المصدر : الدراسة الميدانية

ايد 59.6% ان لذة المال تجعل المكلف يسعى زيادة امواله

المصدر : الدراسة الميدانية

لا يوافق 46.4% على ان اسلوب تحصيل الزكاة ساهم في تعدد وتضارب منشورات تحصيل الزكاة بينما يرى 36.5% عكس ذلك في حين ان 17.9% لا يدري.

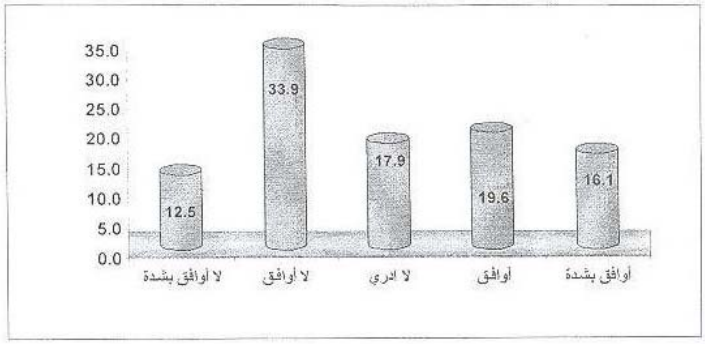

جدول رقم (68)

2/ سيادة المذهب المالكي في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	8	14.8
لا أوافق	6	11.1
لا ادري	23	42.6
أوافق	9	16.7
أوافق بشدة	8	14.8
المجموع	54	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق 31.5% على ان سيادة المذهب المالكي من السودان من عوامل التعدد تضارب ويرى 25.9% عكس ذلك بينما غطت الحيرة حوالي 42.6% مما يجعل حيرة اكبر نسبة.

(ب) ولاية الخرطوم (جباية الزكاة):-

جدول (70)

1/ الصلة بفريضة الزكاة

البيان	التكرار	%
عضو لجنة الزكاة القاعدية	10	9.4
تحصيل الزكاة	96	90.6
المجموع	106	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل محصلي الزكاة بنسبة 90.6% من اعضاء لجان الجباية.

جدول (71)

2/ عمر الفرد في العينة

البيان	التكرار	%
اقل من 25	0	0.0
25 - 35	23	21.7
35 - 40	44	41.5
40 - 50	37	34.9
اكثر من 50	2	1.9
المجموع	106	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل افراد العينة اقل من 40 سنة أعلى نسبة بلغت حوالي 63.2%.

جدول (72)

3/ المؤهل الدراسي

البيان	التكرار	%
ابتدائي	2	1.9
ثانوي	16	15.1
دبلوم وسيط	16	15.1
بكالريوس	47	44.3
دبلوم عالي	8	7.5
فوق الجامعي	17	16.0
المجموع	106	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

نسبة لصغر اعمار العينة فكانت نسبة التعليم الجامعي وفوق الجامعي أعلى نسبة بلغت 67.8%.

جدول (73)

4/ التخصص الدقيق

البيان	التكرار	%
محاسبة	24	29.6
فقه وشريعة	13	16.0
اقتصاد	13	16.0
ادارة	9	11.1
احصاء	7	8.6
اخرى	15	18.5
المجموع	81	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

بلغ تخصص المحاسبة في اجمالي التخصص الدقيق اعلى نسبة وهي 29.6%

جدول (74)

5/ عدد سنوات النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
اقل من 5 سنوات	13	12.3
5 - 10	11	10.4
11 - 15	50	47.2
اكثر من 15	32	30.2
المجموع	106	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

نالت مدة (11-15) اعلى سنوات النشاط الاقتصادي وبلغت 47.2%.

جدول (75)

6/ من السهل معرفة حجم زكاة اموالكم

البيان	التكرار	%
لا	78	73.6
لا ادري	5	4.7
نعم	23	21.7
المجموع	106	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 73.6% من الصعب معرفة حجم زكاة الاموال.

جدول (76)

7/ يخلو دفع زكاة اموالكم من المشاكل

البيان	التكرار	%
لا	81	79.4
لا ادري	2	2.0
نعم	19	18.6
المجموع	102	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 79.4% خلو دفع زكاة الاموال من المشاكل.

جدول (77)

8/ يراعي ديوان الزكاة تطبيق شروط جباية المال المزكى

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	6	5.7
لا أوافق	7	6.6
لا ادري	6	5.7
أوافق	50	47.2
أوافق بشدة	37	34.9
المجموع	106	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يوافق 82.1% على ان ديوان الزكاة يراعى تطبيق شروط وجباية المال المزكى.

جدول (78)

9/ أسلوب جباية اموال الزكاة بواسطة الديوان يناسب طبيعة النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	9	8.5
لا أوافق	16	15.1
لا ادري	2	1.9
أوافق	46	43.4
أوافق بشدة	33	31.1
المجموع	106	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يوافق 74.5% على ان اسلوب جباية اموال الزكاة 61% حول منطقة الديوان يناسب طبيعة النشاط الاقتصادي.

جدول (79)

5/ يراعى ديوان الزكاة حساب جميع التكاليف الواجبة في الانتاج ويطرحها من مال النشاط الاقتصادي

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	2	1.9
لا أوافق	10	9.6
لا ادري	13	12.5
أوافق	41	39.4
أوافق بشدة	38	36.5
المجموع	104	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 75.9% ان ديوان الزكاة يراعى حساب التكاليف في الانتاج ويطرحها من مال النشاط الاقتصادي.

جدول (80)

11/ اهمال اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي نتيجة عدم وجود معايير توضح ذلك الاختلاف

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	6	6.1
لا أوافق	11	11.2
لا ادري	13	13.3
أوافق	35	35.7
أوافق بشدة	33	33.7
المجموع	98	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق 69.4% على ان اصحاب اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي يرجع لعدم وجود معايير توضح ذلك الاختلاف.

جدول (81)

12/ مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	3	2.8
لا أوافق	4	3.8
لا ادري	0	0.0
أوافق	25	23.6
أوافق بشدة	74	69.8
المجموع	106	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق 94.4% على ان مصرف العاملين عليها من حق موظفي ديوان الزكاة في السودان.

جدول (82)

13/ الرسوم والزكاة كلها ضرائب حكومية والتهرب من ايهما امر سيان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	24	22.6
لا أوافق	25	23.6
لا ادري	9	8.5
أوافق	24	22.6
أوافق بشدة	24	22.6
المجموع	106	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 46.2% ان التهرب من الزكاة والضرائب الحكومية امر سيان في حين ان 45.2% لا يوافقون على ذلك.

جدول (83)

14/ تساهم الرسوم الحكومية في زيادة تكاليف الانتاج وبالتالي تؤثر في الارباح

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	6	5.7
لا أوافق	5	4.8
لا ادري	2	1.9
أوافق	41	39.0
أوافق بشدة	51	48.6
المجموع	105	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

اتفق 87.6% على ان الرسوم الحكومية يساهم في زيادة تكاليف الانتاج وبالتالي تؤثر في الارباح.

جدول (84)

15/ الظروف الاقتصادية تجعل المكلف محاصر ما بين دفع الزكاة ومقابلة احتياجات الاسرة

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	9	8.6
لا أوافق	25	23.8
لا ادري	2	1.9
أوافق	27	25.7
أوافق بشدة	42	40.0
المجموع	**105**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

ايد 65.7% ان الظروف الاقتصادية تجعل المكلف محاصر ما بين دفع الزكاة ومقابلة احتياجات الاسرة.

جدول (85)

16/ حق المال في الزكاة يمكن دفعه بواسطة المكلف لاصحاب المصارف من اهله.

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	27	26.0
لا أوافق	36	34.6
لا ادري	0	0.0
أوافق	20	19.2
أوافق بشدة	21	20.2
المجموع	**104**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

اعترض 60.6% على حق المكلف في دفع الزكاة الى اصحاب المصارف في اهله.

جدول (86)

18/ لذة المال تجعل المكلف يسعى لزيادة امواله

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	0	0.0
لا أوافق	10	9.5
لا ادري	3	2.9
أوافق	33	31.4
أوافق بشدة	59	56.2
المجموع	**105**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

اتفق 87.6% على ان لذة المال تجعل المكلف يسعى لزيادة امواله.

جدول (87)

19/ عدم كفاءة اجهزة وحصر ومحاسبة المكلفين

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	7	6.9
لا أوافق	11	10.9
لا ادري	8	7.9
أوافق	38	37.6
أوافق بشدة	37	36.6
المجموع	**101**	**100.0**

المصدر: الدراسة الميدانية

ايد 74.2% ان عدم كفاءة اجهزة وحصر ومحاسبة المكلفين ترجع لتعدد وتضارب منشورات تحصيل الزكاة.

جدول (88)

19/ ضعف المعلومات وغياب التنسيق

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	3	2.9
لا أوافق	9	8.7
لا ادري	8	7.7
أوافق	24	23.1
أوافق بشدة	60	57.7
المجموع	104	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يرى 80.8% ان ضعف المعلومات وغياب التنسيق ادى الى تعـــدد وتضـــارب منشورات تحصيل الزكاة.

جدول (89)

20/اسلوب تحصيل الزكاة ساهم في التعدد والتضارب:

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	13	12.6
لا أوافق	34	33.0
لا ادري	11	10.7
أوافق	28	27.2
أوافق بشدة	17	16.5
المجموع	103	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

وافق 43.7% ان اسلوب تحصيل الزكاة ساهم في تعدد وتضـــارب منشـــورات تحصيل الزكاة بينما يرى 45.6% عكس ذلك في حين ان 10.7% حائرين ما بين ذلك وذلك.

جدول (90)

21/ سيادة المذهب المالكي في السودان

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	11	10.8
لا أوافق	22	21.6
لا ادري	11	10.8
أوافق	30	29.4
أوافق بشدة	28	27.5
المجموع	**102**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

يوافق 56.9% على أن سيادة المذهب المالكي في السودان ادى الى تعارض وتضارب منشورات تحصيل الزكاة.

جدول (91)

22/عدم وضوح طرق وأساليب تحصيل الزكاة في السودان:

البيان	التكرار	%
لا أوافق بشدة	14	13.5
لا أوافق	23	22.1
لا ادري	6	5.8
أوافق	40	38.5
أوافق بشدة	21	20.2
المجموع	**104**	**100.0**

المصدر : الدراسة الميدانية

ايد 58.7% عدم وضوح طرق واساليب تحصيل الزكاة في السودان ادى الى تعارض وتضارب منشورات تحصيل الأفراد.

المطلب الثالث: اختيار فروض الدراسة

يسعى المطلب الى اختيار فروض الدراسة من خلال معرفة الإجابات على الاسئلة المفتوحة وثم عكس النتائج بفحص فروض الدراسة واخيراً تحليل إجابات فروض الدراسة على النحو التالي:

اولاً: تحليل الاجابات المفتوحة:

طرحت الاستبانة مجموعة من الاسئلة المفتوحة من اجل التوصل الى بعض النتائج وهي:

أ-**السؤال الأول:** ما هي مشاكل تحصيل الزكاة في السودان؟

انحصرت إجابات هذا السؤال في الاتي:-

1- افتراض ثبات العائد من النشاط الانتاجي رغم انه يتعرض في السودان للتلف والكساد والخسارة في اوقات مختلفة.

2- تقدير الزكاة بصورة مبالغة فيها وغير مناسبة وغير واضعية.

3- اهمال حساب الديون في تكاليف مال النشاط الانتاجي.

4- ضعف وحدات التحصيل الادارية.

5- اصرار المحصل على استلام الزكاة بالرغم من عدم كفاية المال.

6- غياب الالة الحقيقية لتحديد قيمة الزكاة وكيفية جمعها.

7- قلة المعلومات المطلوبة لتقدير حجم الزكاة.

8- اعتماد اهل السودان على المذهب المالكي واعتماد ديوان الزكاة على المذهب الحنفي وغيره.

9- تقديم معلومات مضللة من قبل المكلفين.

10- انعدام المتابعة من مدير الجباية.

11- قلة الحوافز والوظائف الثابتة في الديوان.

12- طرق تحصيل الزكاة الحالي.

13- عدم توفير حماية للموظف المحصل في حالات عدم الدفع.

14- ندرة التدريب الكافي وقلة آليات نقل فريق التحصيل.

15- عدم استخدام القوة في تنفيذ قانون الزكاة.

16- تدخل الادارات العليا في اشكالات التحصيل من غير درايه.

17- التشريعات والاجتهادات الشخصية في عملية التحصيل وعدم وجود منهجية للتحصيل.

18- انعدام التنسيق بين وحدات ومكاتب التحصيل.

19- عدم امساك المكلفين بدفاتر منتظمة وحسابات رئيسية خاصة في حالة زكاة عروض التجارة.

20- الاجراءات الخاصة بزكاة الزروع وتكاليف نقل وحفظ المحصول الزراعي.

ب/ **السؤال الثاني:** ما هي اهم أسباب عزوف وتهرب المكلفين عن اداء الزكاة في السودان؟

1- الجهل بقيمة الزكاة وضعف الوازع الديني وعدم الاعتراف بولاية الحكومة على الزكاة.

2- عدم وجود ضوابط من جهة الديوان وانعدام نظام تحصيل جيد ومتابع.

3- الاعتقاد بعدم عدالة توزيع الزكاة على مصارفها.

4- انعدام الثقة في الديوان وموظفي الديوان.

5- كثرة الجبايات والرسوم الحكومية العالية.

6- كساد الاسواق وعدم اكتمال النصاب.

7- ازدواج دفع الزكاة عند الحصاد والمخازن والتسويق.

8- عدم وجود ترخيص للعمل.

9- الظروف الاقتصادية الصعبة.

10- تضارب آراء موظفي الديوان حول أمور تقدير الزكاة.

11- ادخار الديوان اموال الزكاة الهائلة في ابراج ومباني. وبالتالي الاحساس بعدم توجيه الاموال الى الوجهة الصحيحة والصرف على الفقراء وغيرهم، الأداء السالب للمصارف يؤدي الى اثر عكسي على الجباية.

12- دخول السماسرة في مجال دفع ومتابعة الزكاة في مكاتب التحصيل وقيامهم بالاحتجاج بدلاً عن المكلف ادى الى خروج فريضة الزكاة من المسار الحقيقي.

13- منع اقارب التاجر من الفقراء من مقابلة موظفي المصارف وبالتالي حرمانهم من الزكاة، وبالتالي اعتبار الزكاة ضريبة فقط للديوان.

14- بعد الادارات العليا للزكاة عن واقع المكلفين.

15- عدم اشراك المكلفين في عملية توزيع الزكاة على المصارف.

16- قلة الوعي وضعف خطاب الزكاة تجاه المكلفين.

17- تعدد الثقافات في السودان ادى الى عدم تحصيل الزكاة في مناطق البقارة وارتباطهم بالماشية.

18- عدم معرفة التاجر بحجم امواله.

19- طبيعة التعامل في الاموال والديوان، الكسر، ... الخ.

20- صعوبة التسويق ورداء المحصول.

ج/ **السؤال الثالث:** اختلاف رؤية المكلف مع ديوان الزكاة في طبيعة النشاط الاقتصادي له؟

تركزت الاجابات حول:-

1. التعامل مع التاجر على اساس انه غير صادق.
2. عدم تملك الاموال التي تدير النشاط للتاجر.
3. معظم اموال النشاط الاقتصادي عبارة عن قروض بنكيه وبالتالي التاجر مطالب بسداد الاقساط الشهرية للبنك والرسوم والضرائب الحكومية الباهظة.
4. عدم اعتبار ديوان الزكاة للخسائر في الحساب عند اخذ الزكاة.
5. الجهل بقوانين الزكاة.
6. يقوم الديوان كل سنة بتقدير جديد للمال دون اخذ نقصان المال في الحسبان.
7. تقييم راس المال باكثر من الموجود.
8. صعوبة تقييم الزكاة بطريقة ترضي كل الاطراف.
9. عدم وجود رقيب على ديوان الزكاة.
10. عدم توفير المبلغ المحدد للزكاة مسبقاً.
11. عدم استجابة القائمين على امر الزكاة إلى الآراء والمقترحات المقدمة اليهم.

12. فرض مبالغ خرافيه كقيمة للزكاة دون دراسة من الناحية الإسلامية او الدينيـــة لمشروعية الزكاة.
13. اخذ موظفون الزكاة افضل انواع الانعام.
14. لا نعلم حقيقة كيفية استخراج الزكاة والأسس واللوائح التي يتم حتى خلال تقـيم مقدار الزكاة.
15. استقطاع الزكاة شهرياً من المرتب وليس سنوياً ما هي الرؤية الشرعية لذلك.
16. تغير التجار في السوق مع عدم وجود ملفات لهم.
17. توزيع الزكاة لا يتم بالصورة المطلوبة.
18. مطاردة موظفين الديوان للمزارعين.
19. عدم وضوح طريقة التقدير.
20. عدم وضوح سياسة المصارف حتى لدى موظفي الديوان أنفسهم.

بعد تحليل الإجابات المقترحة من اسئلة الاستبانة ننتقل الـــى النتـــائج المتعلقـــة بفحص فروض الدراسة.

ثانياً النتائج المتعلقة بفحص فروض الدراسة:

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لتحليـــل فـــروض الدراسة والجداول التالية تحتوي على النسبة المئوية وتكرارات عبـــارات الفرضـــية وكذلك المتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لكل عبارة، وتكون العبارة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت القيمة المطلقة لـــ t المحسوبة اكبر مـــن قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.403 عند درجة حرية (29) ومستوى معنوية 0.05، أو(مستوى المعنوية أقل من 0.05 ودرجة الموافقة اكبر من 60%). وتكون العبـــارة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت القيمة المطلقـــة لـــــ t المحسوبة اصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.403 عند درجـــة حريـــة (39) ومستوى معنوية 0.05، أو(مستوى المعنوية أقل من 0.05 ودرجة الموافقة اصغر من 60%). وتكون أراء العينة في محتوى العبارة محايدة إذا كانت قيمة مستوى المعنويـــة اكبر من 0.05.

1. الفرضية الأولى:

" فجوة المعرفة بإجراءات التحصيل للمكلف والمحصل تساهم في التهرب عن دفع الزكاة"

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لتحليل واختبار عبارات الفرضية الأولى **"فجوة المعرفة باجراءات التحصيل للمكلف والمحصل تساهم في التهرب عن دفع الزكاة"** وتبين النتائج في جدول رقم () أن جميع عبارات الفرضية الأولى ايجابية باستثناء العبارة رقم (4) حيث أن مستوى المعنوية لكل عبارة اقل من 0.05ودرجة الموافقة اكبر من "60%" بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن فجوة المعرفة بإجراءات التحصيل للمكلف والمحصل تساهم في التهرب عن دفع الزكاة وإهمال اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي نتيجة لوجود معايير توضح ذلك الاختلاف.

وبصفة عامة بلغت درجة الموافقة لمعدل جميع عبارات الفرضية الأولى 64.5% وقيمة t المحسوبة 6.39 وهى أكبر من قيمة t الجدولية 2.403 وبلغت قيمة مستوى المعنوية 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرض البديل أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ أن فجوة المعرفة بإجراءات التحصيل للمكلف والمحصل تساهم في التهرب عن دفع الزكاة.

جدول رقم (92)

نتائج عبارات الفرضية الأولى (فجوة المعرفة باجراءات التحصيل للمكلف والمحصل تساهم في التهرب عن دفع الزكاة)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى المعنوية
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
ديوان الزكاة تطبيق شروط جباية المال المزكى	20	36.4	22	40.0	3	5.5	4	7.3	6	10.9	3.8	4.76	0.000
جباية اموال الزكاة بواسطة الديوان يناسب طبيعة الاقتصادي	14	25.0	31	55.4	3	5.4	4	7.1	4	7.1	3.8	5.67	0.000
ديوان الزكاة حساب جميع التكاليف الواجبة في ويطرحها من مال النشاط الاقتصادي	7	12.3	27	47.4	10	17.5	4	7.0	9	15.8	3.3	2.00	0.050
اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي نتيجة عدم معايير توضح ذلك الاختلاف	6	10.9	12	21.8	19	34.5	10	18.2	8	14.5	3.0	-0.22	0.823
العاملين عليها من حق موظفي ديوان في السودان	29	51.8	12	21.4	12	21.4	1	1.8	2	3.6	4.2	8.21	0.000
الفرضية(فجوة المعرفة باجراءات حصيل للمكلف والمحصل تساهم في التهرب دفع الزكاة)	76	27.2	104	37.3	47	16.8	23	8.2	29	10.4	3.63	6.39	0.000

در: إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2009م. (قيمة t الجدولية عند درجة حرية (51) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 2.403).

2. الفرضية الثانية:

"عدم الدارية الكافية للإجارة المنتهية بالتمليك من العوامل التي تؤدي الى تقليل التعامل المصرفي بها"

تشير نتائج الجدول رقم (21) إلى تحليل واختبار عبارات الفرضية الثانية "**عدم الدارية الكافية للإجارة المنتهية بالتمليك من العوامل التي تؤدي الى تقليل التعامل المصرفي بها**" وتبين النتائج أن درجة الموافق أكبر من 60% وجميع عبارات الفرضية الثانية ايجابية حيث أن مستوى المعنوية لكل عبارة اقل من 0.05 ودرجة الموافقة اكبر من "60%" بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن الإجارة المنتهية بالتمليك لا تكون ضمن اولويات التدريب بالمصارف كما ان هنالك قلة في الدراسات والبحوث المتعلقة بالإجارة المنتهية بالتمليك كما عدم الدراية باجراءات وخطوات الإجارة المنتهية بالتمليك ادى لتدنى اداء الاستثمار في القطاع المصرفي كل هذه العوامل أدت إلى تقليل التعامل المصرفي بها.

وبصفة عامة بلغت درجة الموافقة لمعدل جميع عبارات الفرضية الأولى 86.6% وقيمة t المحسوبة 8.248 وهى أكبر من قيمة t الجدولية 2.756 وبلغت قيمة مستوى المعنوية 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرض البديل أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ أن عدم الدارية الكافية للإجارة المنتهية بالتمليك من العوامل التي تؤدي الى تقليل التعامل المصرفي بها.

جدول رقم (93)

نتائج عبارات الفرضية الثانية (عدم الدارية الكافية للإجارة المنتهية بالتمليك من العوامل التي تؤدي الى تقليل التعامل المصرفي بها)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]
			%	[illegible]	%	[illegible]	%	[illegible]	%	[illegible]	%	[illegible]	
0.001	3.699	3.9	6.7	2	10.0	3	6.7	2	53.3	16	23.3	7	[illegible]
0.000	7.924	4.3	3.4	1	0.0	0	6.9	2	41.4	12	48.3	14	[illegible]
0.000	7.223	4.2	3.3	1	3.3	1	3.3	1	46.7	14	43.3	13	[illegible]
0.000	9.379	4.3	0.0	0	3.3	1	6.7	2	50.0	15	40.0	12	[illegible]
0.000	8.248	4.17	3.4	4	4.2	5	5.9	7	47.9	57	38.7	46	[illegible]

إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2009م. (قيمة t الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 2.756)

3. الفرضية الثالثة:

"التركيز على صيغ تمويلية بعينها يؤثر في التداول المصـــرفي بالإجـــارة المنتهيـــة بالتمليك"

يبين الجدول رقم (22) نتائج اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لاختبار الفرضية الثالثة **(التركيز على صيغ تمويلية بعينها يؤثر في التداول المصرفي بالإجارة المنتهية بالتمليك)** ويلاحظ أن معظم عبارات الفرضية ايجابية حيث أن مستوى المعنوية لكل عبارة اكبر من 0.05 باستثناء العبارة رقم (5) بمعنى أن أفراد العينة يتفقون بان تركيز المصارف على صيغ تمويلية بعينها وضعف السقف الائتماني قلل من تطبيق صيغة الإجارة المنتهية بالتمليك ، ولا تعتبر الإجارة المنتهية بالتمليك من أكبر مخاطر التمويل بالصيغ الأخرى.

وبصفة عامة بلغت درجة الموافقة لمعدل جميع عبارات الفرضية الأولى 75.9% وقيمة t المحسوبة 8.545 وهى أكبر من قيمة t الجدولية 2.756 وبلغت قيمة مستوى المعنوية 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرض البديل أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بأن التركيز على صيغ تمويلية بعينها يؤثر في التداول المصرفي بالإجارة المنتهية بالتمليك.

جدول رقم (94)

نتائج عبارات الفرضية الثانية (التركيز على صيغ تمويلية بعينها يؤثر في التداول المصرفي بالإجارة المنتهية بالتمليك)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		أوافق بشدة		الوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
...ز المصارف على صيغ تمويلية معينة يقلل من فرص ...يق الإجارة المنتهية بالتمليك	16	53.3	11	36.7	1	3.3	2	6.7	0	0.0	4.4	8.804	0.000
...قف الائتماني للإجارة المنتهية بالتمليك ضعيف مقارنة ...صيغ الاخرى	15	51.7	11	37.9	2	6.9	0	0.0	1	3.4	4.3	8.07	0.000
...ر الضمانات الكافية للإجارة المنتهية بالتمليك يساهم في ...طرها بين المصارف	10	33.3	16	53.3	1	3.3	3	10.0	0	0.0	4.1	6.81	0.000
...ك العميل للسلعة في الإجارة المنتهية بالتمليك يتوقف ...ي بدأ القسط الاخير خلاف التملك في الصيغ الأخرى	10	33.3	11	36.7	6	20.0	2	6.7	1	3.3	3.9	4.642	0.000
...اطر الإجارة المنتهية بالتمليك أكبر من مخاطر التمويل ...صيغ الأخرى	6	20.0	7	23.3	3	10.0	14	46.7	0	0.0	2.7	0.74	0.465
...تبار الفرضية(التركيز على صيغ تمويلية ...ينها يؤثر في التداول المصرفي بالإجارة ...نتهية بالتمليك)	57	38.3	56	37.6	13	8.7	21	14.1	2	1.3	3.88	8.545	0.000

.إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2009م. (قيمة t الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 2.756)

ب/ زيادة الرسوم الحكومية على النشاط الانتاجي في السودان تجعل المكلف يتهـرب من دفع الزكاة:-

جدول رقم (100)

تحليل اجابات الفرضية الثانية (السؤال الاول)

النقاط:-	الجدول	موافق	غير موافق	لا ادري
دافع الزكاة:	14	25%موافق	14.4%غير موافق	3.6%لا ادري
دافع الزكاة تطبيق الزكوي في السودان والمتمثلة في:	38	13.7%	45.9%	10.5%
جباية الجمارك إعداد اللوائح والتي تقدر 20% القانون، 4.5% إهمال إجراءات تطبيق	60	8%	75%	3.8%
جباية الضرائب في الحياة العملية.	82	46.2%	45.2%	8.5%
المصدر: من اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية				

اتفق موافق قليلا على عدم وصولها أو عدم فهمها او وجود اختلاف في مواعيد الجمع مع جباية الخرطوم على ان زيادة الرسوم الحكومية تعتبر من اسباب تهرب المكلف من دفع الزكاة راجع الى عدم كفاءة اجهزة وحصر ومحاسبة المكلفين حتى يستطيع تطبيق إجراءات الجباية وكفاءة.

تحليل اجابات الفرضية الثانية (السؤال الثاني)

جدول رقم (101)

تحليل اجابات الفرضية الثالثة (السؤال الثاني)

دافع الزروع	15	95.0%	2.9%	2.1%
دافع الانعام	20	67.6%	18.7%	13.7%
دافع الاوعية	44	74.4%	10.9%	14.7%
جباية الجزيرة	66	56.1%	36.9%	7.0%
جباية الخرطوم	88	80.8%	11.6%	7.7%

المصدر: من اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

2. يؤكد عدم صحة الفرض الاول في الجدول الاتية تكاليف الانتاج وبالتالي تؤثر في الارباح اتفق الجميع على ضعف المعلومات وغياب التنسيق كاحد عوامل تعدد وتضارب مشورات تحصيل الزكاة.
   - اسلوب الديوان في جباية اموال الزكاة يناسب طبيعة النشاط الاقتصادي.
   - مصرف العاملين عليها من حق موظفي الديوان.
3. تاكد صحة الفرض الثاني:
   - زيادة الرسوم الحكومية على النشاط الإنتاجي.

- الرسوم والزكاة كلها ضرائب حكومية والتهرب منهما امر سيان.
- تساهم الرسوم الحكومية في زيادة تكاليف الانتاج وبالتالي تؤثر في الارباح.
- ان الظروف الاقتصادية تجعل المكلف محاصر ما بين دفع الزكاة ومقابلة احتياجات الاسرة.
- يرى مكلف الزكاة على ان حق المال في الزكاة يمكن دفعه بواسطة المكلف لاصحاب المصارف من اهله.
- لذة المال تجعل المكلف يسعى لزيادة امواله.

4. عدم صحة الفرض الثاني في وجهة نظر الديوان في جزئية ان حق المال في الزكاة لا يمكن دفعه بواسطة المكلف.

5. **صحة الفرض الثالث:**

تعدد وتضارب منشورات تحصيل الزكاة في الجوانب الاتية:

- عدم كفاءة اجهزة وحصر ومحاسبة المكلفين.
- ضعف المعلومات وغياب التنسيق.
- عدم وضوح طرق وأساليب تحصيل الزكاة في السودان.
- أسلوب تحصيل الزكاة ساهم في التعدد والتضارب.

ثانياً: التوصيات:

توصي الدراسة إذا أمكن بالاتي:-

1. الاهتمام بإعداد اللوائح والمنشورات بواسطة خبراء العمل الزكوي في السودان.
2. تفعيل اللوائح والمنشورات من خلال توفيرها لجميع موظفي الديوان ولكافة المكلفين.
3. العمل على ترسيخ قيم المؤسسة في أداء عمل الديوان.
4. العناية بالتدريب الفعال جميع موظفي ديوان الزكاة وتطوير أدائهم من خلال تفعيل دور المعهد العالي لعلوم الزكاة.
5. توفير توليفة علمية من علوم الاقتصاد والإدارة والمحاسبة والفقه في برنامج تدريب واحد يساهم في تفهم موظف الديوان في طبيعة مجال وعمل الزكاة.